

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان
كلية: الآداب واللغات
قسم: اللغة الإنجليزية

تخصص: ترجمة عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة الإنجليزية

تحت عنوان:

إشكالية ترجمة المصطلح الطبي الطب البديل أنموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

أ. ختير نعيمة

إعداد الطالبتين:

حجو سمير شيماء

الهيثوم إناس

السنة الجامعية: 2022 - 2023



شكر و عرفان:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين. أولاً وقبل كل شيء الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلہ ولطفہ وكرمه الحمد لله على التمام الحمد لله على حسن الختام.

إيماننا بقول الحبيب المصطفى صلوات الله عليه : "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز و جل"، فإننا نتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة المشرفة "ختير نعيمة" لإشرافها على هذه المذكرة.

كما نخص بالشكر لجنة المناقشة الموقرة على متابعة وتقويم هذا البحث، ونخص بشكرنا الأستاذ "سعيد بن عامر" والأستاذة "طبيي حرة"، وكل من قدم لنا يد العون لإتمام هذا العمل.

إهداء:

قال تعالى: " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "
إلى من شرفني بحمل اسمه، صاحب السيرة العطرة والدي العزيز.

إلى أقرب الناس إلى قلبي والدتي الغالية.

إلى السند و الساعد أختي "وفاء".

إلى إخوتي وعائلتي " ندى، نبيلة، وسيلة، فرح، جميلة،

منال، عائشة، عمر، مروان".

إلى رفيقاتي إناس، إيمان، سمية و أمينة.

إلى روح جدتي.

إلى هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

إهداء:

إلى سكان قلبي...

إلى رجل الكفاح ، إلى من زرع القيم و المبادئ الإسلامية ، إلى من أفنى زهرة شبابه في تربية أبنائه ... والدي الحبيب.

إلى القلب النابض ، إلى رمز الحنان و الحب والتضحية ، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي ... أُمي الغالية.

إلى أعلى ما أملك إخوتي عبد الله ، هشام ، وليد.

إلى أختي نجاح التي ساعدتني و ساندتني و إلى أغلاهم سر طاقتي الايجابية لؤي.

إلى كل عائلتي وأحبائي خصوصا فيروز، منار و سامية.

صديقاتي شيماء، فاطمة الزهراء، إيمان، سميرة...

أهدي إليهم هذا الجهد المتواضع ، سائلة الله العلي القدير أن ينفع به ، إنه هو السميع المجيب.

"الهيتم إناس"



مقدمة



تعد الترجمة وسيلة للتواصل وحاجة ضرورية ترسي مبدأ التعايش بين الشعوب والحضارات. وهي مصدر فريد ونشاط فكري لا ينقل العلوم والمعارف والكلام فحسب، بل وكذلك القيم الأخلاقية والجمالية من وإلى مختلف الثقافات. كما أنها الجسر الذي يسمح بالعبور بين الثقافات والشعوب والأداة التي لطالما رافقت ولا تزال ترافق الإنسان لينقل مبتغاه من علوم وآداب في شتى المجالات. وصفت الترجمة على أنها فكرة و تطبيق اقترن بثتى العلوم ومن بينها علم المصطلح كالمصطلح الطبي، المصطلح النقدي والمصطلح التقني.

لطالما تعددت المفاهيم حول المصطلح الطبي، فهناك من يعرفه على أنه عملية تحديد وإحصاء مصطلحات لغة التخصص كما يعرف على أنه اللغة التي تستخدم لوصف الجسم البشري.

ونظرا للأهمية التي تحظى بها الترجمة تطرقنا لهذا الموضوع وقد تمت عنونة مذكرتنا

ب: "إشكالية ترجمة المصطلح الطبي: الطب البديل أنموذجا".

من خلال هذا البحث سنعالج ترجمة المصطلح الطبي، و منه نطرح الإشكالية:

ما هي تقنيات ترجمة هذا النوع من المصطلح ؟ و كيف تتم ترجمته؟.

من خلالها سنتفرع لجملة من التساؤلات والمتمثلة في:

- ما مفهوم الترجمة والمصطلح؟



- ما هي تقنيات الترجمة الخاصة بترجمة المصطلحات المتخصصة؟

- ما المقصود باللغة الطبية وما هو الطب البديل؟

إجابة على هذه التساؤلات طرحنا بضع فرضيات عسى أن تكون حلاً للإشكالية

المطروحة:

* قد يعرقل التداخل بين المصطلحات الطبية تحديد المقابل في الترجمة في اللغة

الهدف.

* قد يصعب الاختلاف اللغوي بين اللغتين عملية المترجم خاصة إذا لم تتوفر فيه

شروط المترجم الجيد.

كان لاختيارنا لهذا الموضوع مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية أما الذاتية فكانت

أولاً نتيجة لشغفنا بالطب وخاصة الطب البديل نظراً لاهتمامنا بالأعشاب وفوائدها ورغبتنا

الجامحة في دراسة أنواعها. أما بخصوص الأسباب الموضوعية تمثلت في سببين أما السبب

الأول فهو قلة الدراسات حول هذا النوع من الطب. و أما السبب الثاني فهو كون الطب بكل

فروعه علم نبيل وبأن ترجمته تساهم إسهاماً عظيماً في نقل المعارف.

بالنسبة للمنهج المتبع في مذكرتنا فكان المنهج التحليلي وهو الذي اعتمدناه في القسم

التطبيقي خلال تحليلنا للمصطلحات الخاصة بالطب البديل و ذكرنا للآليات التي اتبعتها كل

كاتب خلال ترجمته للمصطلحات.

بخصوص الدراسات السابقة فقبل أن يقع اختيارنا على هذا الموضوع لاحظنا قلة أو أصح ما يقال عنه ندرة المناقشات حول موضوع الطب البديل سواء على مستوى جامعتنا بصفة خاصة أو على المستوى الوطني بصفة عامة، وخاصة دراسة ترجمة مصطلح الأعشاب فعلنا وجدنا مذكرة تخرج واحدة بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة سنة 2019 بعنوان "النباتات الطبية و العطرية و طرق استخدامها في التداوي".

وحددنا لدراسة بحثنا مدخلا وفصلين. شمل المدخل تحديدات مفاهيمية (نبذة حول تاريخ الترجمة، مفهومها وأنواعها، الطب البديل.)، أتبعناه بفصلين: جاء الفصل الأول مقسما إلى مبحثين تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية المصطلح، آليات وضعه وأهميته، وخصصنا المبحث الثاني لدراسة لغة التخصص وأهم خصائصها. و أما القسم التطبيقي فكان دراسة تطبيقية وتحليلية لترجمة المصطلحات للغة الانجليزية في "موسوعة جابر لطب الأعشاب" للأستاذ الدكتور "جابر بن سالم القحطاني"، وكتاب " الطب القديم" للدكتور "عادل عبد العال". ثم أردفنا الفصلين بخاتمة عرضنا فيها أهم النتائج متبوعة بملحق يتضمن مجموعة من الصور الخاصة بالنباتات.

ولعلنا نختصر أهم ما صادف بحثنا من صعوبات وعوائق في قلة المؤلفات والمراجع حول موضوعنا وضرورة العودة لمراجع لم يكن من السهل إيجادها. زيادة على ذلك التعقيدات في إسقاط آليات الترجمة على المصطلح.



وختاماً ختمنا بحثنا بخاتمة نكرنا فيها بعض النتائج. وفي الأخير ما عسانا إلا أن نحمد الله و نشكره على توفيقه لنا لإتمام هذه المذكرة ، كما لا ننسى أن نقدم الشكر للأستاذة المشرفة "ختير نعيمة" دون أن ننسى عبارات الشكر والعرفان لأعضاء لجنة المناقشة.

حجو سمير شيماء - الهيتوم إناس 20-05-2023.



مدخل:

تحديدات مفاهيمية
(الترجمة، تاريخها،
أنواعها، الطب البديل).

1- مفهوم الترجمة.

2- تاريخ الترجمة.

3- شروط الترجمة.

4- تقنيات الترجمة.

5- أنواع الترجمة:

*الترجمة الأدبية.

*الترجمة العلمية.

*الترجمة الطبية. (الطب البديل).

مما لا اختلاف فيه أن للترجمة أهمية في حياتنا كونها إحدى الوسائل التي تلعب دورا هاما في تقريب التفاهم و المعرفة ونقل العلوم و الآداب بين مختلف الحضارات والثقافات. الترجمة هي مرتكز أساسي استطاع إخراج الشعوب من حدودها وساهم في تعايشها. إذ لا تعدوا الترجمة كونها نشاطا فكريا فحسب بل أكثر من ذلك فهي مفهوم تأسس عبر مراحل و أحداث جعلت منها علما قائما بحد ذاته وعملية متكاملة تتلخص في نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، مع الحفاظ على أساس معناها ومضمون أفكارها.

لطالما كثرت المفاهيم والتعريفات حول مصطلح الترجمة، مما نتج عنه التساؤل : ما المقصود بمفهوم الترجمة ؟

1 مفهوم الترجمة:

1-1 التحديد اللغوي:

ورد لفظ ترجمة في أقدم المعاجم العربية, جاء في المصباح المنير : "ترجم فلان كلامه إذا بينه و أوضحه و ترجم كلام غيره إذا عبر بلغة غير لغة المتكلم. ولسان المترجم إذا كان فصيحاً و يجمع تراجم و تراجمه"¹.

كما جاء في المعجم الوسيط : "ترجم الكلام بينه ووضحه وكلام غيره و عنه : " نقله من لغة إلى أخرى و لفلان ذكر ترجمته"¹.

¹ احمد الفيومي، المصباح المنير، بيروت، 1966.

2-1 التحديد الاصطلاحي:

أما اصطلاحا فتتلخص الترجمة في أنها: "التعبير عن معنى الكلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده"².

وعرفها بعضهم على أنها: "نقل الألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ"³.

وجاء في قاموس اللسانيات لدي بوا (du bois) تعريفها على أنها التعبير بلغة أخرى (اللغة الهدف)، كما تقصده لغة أخرى (اللغة المصدر) مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية"⁴.

2- تاريخ الترجمة:

من المعروف أن لكل شيء في الوجود تاريخا، فالترجمة بموجب كونها علما وفنا فلها تاريخها. قد يزعم أن الترجمة هي أقدم المهن التي عرفت البشرية، فهي من أهم ما ابتكر الإنسان من وسائل مساعدة للنشاط البشري. و عليه ومما لا شك فيه أن هذا الزعم زعم حقيقي إذ أن الترجمة "أضحت ضرورية حضارية بوصفها وسيلة لنقل ثقافات أمم العالم وعاداتها

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، 2004، ص83(باب التاء).

² مناهل العرفان، 111/2.

³ الترجمة في تجربة المغرب العربي، مجلة اللغة العربية، ع7.

⁴ J Dubois et autres, dictionnaires de linguistiques-paris Larousse, 1973, p 430.

وتقاليدها من لغة إلى أخرى"¹. إن لكتابة تاريخ الترجمة أهمية كبيرة فيرى "بيرمان" أن: "كتابة تاريخ الترجمة هي أولى مهام نظرية حديثة للترجمة، فكل حادثة ملزمة بأن تكون لا نظرة ماضوية، بل حركة استبطانية تكون فهما للذات"². يعود تاريخ الترجمة إلى العصور الأولى إذ تم استعماله منذ القدم.

1-2 تاريخ الترجمة في العصور القديمة:

حسب ما هو متداول في الروايات التاريخية فإن بدايات الترجمة كانت عند البابليون عقب بناء برج بابل في بلاد ما بين النهرين. تبين القصة أن من قام ببناء برج بابل هم من سلالة سيدنا نوح عليه السلام، حيث قاموا ببناء هذا البرج الشاهق في محاولة منهم للتنافس مع الإله، فغضب الله عليهم وبلبل ألسنتهم (أي جعل فيها اضطرابا وتفرقا) لذا زادت حاجتهم لمحاولة إيجاد حلول ووسائل للتواصل فيما بينهم وبهذا نشأت الترجمة.

تعتبر ترجمة القصيدة الملحمية " جلجامش" السورانية أول وأشهر ترجمة حيث ترجمت من السورانية إلى الحيتية و الهورية. لتصبح بعدها مصر مهدا للحضارة حيث تم إنشاء مدرسة للترجمة بالإسكندرية أين تم ترجمة العديد من المؤلفات من اللغة اليونانية إلى الهيروغليفية. أما بالنسبة للحضارة اليونانية فقد تعالوا عن الترجمة باعتبارهم أنهم أكثر الشعوب تحضرا، وعلى

¹ شتوح زهور، إشكالية ترجمة النصوص الأدبية من اللغة الأمازيغية إلى اللغة العربية، مجلة الترجمة و اللغات، ع2، 2020، المجلد 19، ص229.

² Berman, la traduction et la lettre au l' auberge du lointain, 1999.

غيرهم الرومان الذين قاموا بترجمة آثارهم. و لعل أشهر مترجميهم القديس "جيروم" الذي قام بترجمة الإنجيل سنة 384.

2-2 تاريخها عند العرب:

عند العرب كان السوريون هم السابقون إذ ترجموا عن اليونانية باستخدامهم للترجمة الحرفية، ومن بعدها ومع ظهور الدين الإسلامي زادت الحاجة للترجمة وأضحت من الضروريات، فكان في ذلك الحين " زيد بن ثابت" أهم المترجمين وهو من كان يقوم بترجمة رسائل النبي الكريم صلوات الله عليه. لتستمر من بعد ذلك لغاية العصر العباسي عند الخليفة المنصور ببغداد، وفي ذلك الوقت شهدت الترجمة ازدهارا ونهضة إلى غاية عصر المأمون حيث تم بناء بيت الحكمة، والتي تعتبر أعظم بيت للترجمة إلى يومنا هذا. وازدهرت الترجمة إلى أن سقطت الحضارة العربية لتستعيد من بعد ذلك نشاطها أواخر القرن التاسع عشر ميلادي مع النهضة العربية.

3- شروط الترجمة:

تتعدد الصفات والسمات وتختلف من صفة إلى أخرى، فإن الترجمة وكغيرها من المهن تتطلب شروطا من المستوجب توفرها عند كل مترجم. تعمل هذه الشروط إذا ما تم تطبيقها على جذب القارئ وكذا تحفيزه. ولعل الشروط التي تجعل من الترجمة ترجمة جيدة تقع على الركن الأساسي في الترجمة ألا وهو المترجم.

1-3 المترجم: المترجم هو أهم عنصر في عملية الترجمة، فهو الجسر الذي من خلاله تعبر معاني النص المصدر إلى النص الهدف. وهو الوسيط الذي ينقل الكتب، المجالات، الوثائق وغيرها من لغة إلى غيرها بل ومن ثقافة وحضارة إلى ثقافة و حضارة أخرى. "لا بد أن يكون المترجم أميناً وكفئاً عالمًا بكل من اللغتين من حيث المفردات والتراكيب والأساليب؛ بحيث يمكنه تعويض النقص ليحقق الوفاء المطلوب في الترجمة، والذي يجعلها صالحة لأن تسد مسد الأصل."¹.

ومن الشروط التي يجب أن تتوفر في المترجم:

1- إتقان اللغتين الأصلية و المستهدفة:

يتوجب على المترجم امتلاك حصيلة لغوية كبيرة لإتقان عمله، إذ ينبغي أن يمتلك زمام لغته التي يترجم منها واللغة التي يترجم إليها.

2- الأمانة في الترجمة:

على المترجم الجيد أن يكون أميناً أثناء نقله لمحتوى الترجمة، وأن يكون مهنيًا متمتعًا بالمصداقية التامة. فالأمانة أهم ما يسعى إليه المترجم في مهنته.

3- الدقة:

¹ محمد عبد المنعم القيعي، الأعلان في علوم القرآن، شروط المترجم و الترجمة، المكتبة الشاملة، ط4، 1996، ص373.

يتطلب من المترجم الابتعاد كل البعد عن الترجمة الحرفية أي ترجمة كلمة بكلمة. وان يكون دقيقا في اختيار المعنى المناسب ومتقنا لأسلوب كتابته حتى يكون النص المترجم متناسقا وواضحا.

4- الثقة بالذات:

هي أحد أهم الصفات المطلوبة في المترجم. فلا يجب أن يكون المترجم مترددا بل ذا ثقة كبيرة في نفسه. يقال: " إذا كنت ذا رأي كن ذا عزيمة".

5- امتلاك ثقافة واسعة:

يمكن امتلاك ثقافة عامة واسعة المترجم من فهم الكثير من جوانب العالم. فاكتساب الاطلاع الواسع من أكثر الأشياء التي تساعد المترجم في أداء عمله.

4 - تقنيات الترجمة:

عن طريق "الوحدة الترجمة" « l'unité de la traduction » قام Vinay و Darbelnet بتقسيم الإجراءات الترجمة إلى نوعين متمثلين في : ترجمة مباشرة و ترجمة غير مباشرة. إذ جاء عنهم : " إن الترجمة عملية لغوية في المقام الأول تندرج نظرياتها تحت خانة

المواد اللسانية، تعتمد على سبعة طرق: الاقتراض، النسخ والترجمة الحرفية والتحوير والتكيف والتعادل والملائمة أو التصرف¹.

1-4 الترجمة المباشرة:

1-1-4 الاقتراض: Borrowing تقنية من التقنيات المباشرة، تتمثل في نقل

المصطلحات الأعجمية للغة العربية، مثل: "سينما" التي تم اقتراضها من اللغة الانجليزية "cinema". تقنية الاقتراض هي أبسط مناهج الترجمة حيث تتمثل في أخذ اللفظة كما هي عليه في اللغة المنقول منها².

2-1-4 النسخ: calque

تقنية تتمثل في اقتراض اسم مركب مع ترجمة العناصر المكونة لهذا التركيب حرفيا.

مثال: "كرة اليد" في الإسبانية "balomano" و بالعربية "كرة اليد".

3-1-4 الترجمة الحرفية:

في هذه التقنية تتم ترجمة الكلمة بكلمة بطريقة حرفية من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

لا يعد هذا النوع من الترجمة موفقا إذ أنها ترجمة حرفية.

¹ Vinay et darbelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais, paris, 1958, p97-78.

² مونيون جورج، المسائل النظرية في الترجمة، دار المنتخب العربي، لبنان، ط1، 1994، ص91.

مثال: " Boarden his horizons " يقابلها في اللغة العربية " يوسع آفاقه".

2-4 الترجمة غير المباشرة:

1-2-4 التعديل: modulation

ويسمى كذلك التطويع، وهو تغيير في شكل النص عن طريق إدخال تعديل وإعادة بناء

القول. مثال: « give a pint of your blood » ، بالعربية: "تبرع بشيء من دمك".

2-2-4 التكافؤ: equivalence

تستخدم في إنتاج نص هادف في معنى متكافئ للنص المصدر. وهي تقنية تترجم

الصور البيانية، الكناية، المجاز، الأمثال و الأقوال المأثورة.

مثال: " leave no stone unturned " ، " لم تترك بابا إلا طرقتة".

3-2-4 التكيف: adaptation

مفاد هذه التقنية هو المحافظة على المعنى لا على الشكل. ومن خلالها يقوم المترجم

بإطراء تغييرات في الترجمة إذا ما كان النص الأصلي منافيا للآداب أو الواقع الاجتماعي.

مثال: قيس و ليلى، Romeo and Juliet .

4-2-4 الإبدال : transposition

تقنية خاصة بتغيير جزء من الكلام و تعويضه بأخر دون إحداث تغييرات أو فقدان في

معنى الكلام. تستخدم للأغراض الأسلوبية. مثال: "هو وسيم"، "il est beau".

5-أنواع الترجمة:

1-5 الترجمة الأدبية:

الترجمة الأدبية هي نوع من أنواع الترجمة الاحترافية التي تشمل أنواعا مختلفة وأنواعا أدبية كالروايات والقصص القصيرة والقصائد والأفكار والمسرحيات وغيرها. تعرف كذلك بأنها فن تطبيقي يتطلب موهبة أدبية وقدرة تعبيرية جيدة. تتطلب الترجمة الأدبية خبرة ومهارات من أجل أن تكون الصياغة بأسلوب جيد. وهي بشكل عام علم نقل للإبداع الأدبي بين لغات العالم، مما يمكن كل حضارة من رؤية إنتاج وإبداع الأخرى.

2-5 الترجمة العلمية:

الترجمة العلمية هي ترجمة النصوص العلمية من وإلى لغتين بواسطة المترجمين، بغرض نقل البحث العلمي إلى تلك اللغة لمواكبة الحضارة وتطور العصر. على عكس الترجمة الأدبية ، فان هذا النوع من الترجمة يتطلب الإصرار على ترتيب عناصر النص المترجم وفقا لما هو وارد في النص الأصلي، حيث لا يجب تغيير ترتيب النص، كما انه على المترجمون السعي إلى الدقة والصدق والموضوعية، ويجب عدم التركيز أو إحداث تغيير في المعلومات.

تتطلب الترجمة العلمية من الباحثين فهم البحث العلمي الذي قاموا به بشكل كامل حتى يتمكنوا من فهم كل تفاصيل البحث. لا تتطلب الترجمة العلمية من المترجم استخدام خياله عند الترجمة، لكن يجب أن يترجم وفقا لما يقوله النص الأصلي.

3-5 الترجمة الطبية:

تعرف الترجمة الطبية بأنها عملية تحويل المعلومات الطبية في المستندات والأوراق الطبية المختلفة من لغة إلى أخرى. هي احد فروع الترجمة العلمية التي تستهدف المتخصصين والخبراء في نفس المجال، و أيضا للأشخاص خارج المجال الطبي تحديدا، حيث تشمل الترجمة الطبية كذلك ترجمة المستندات والمعلومات لتسهيل رؤية المرضى وفهمهم المحتوى. تشمل هذه الترجمة العديد من المجالات من بينها ترجمة المصطلحات في الطب البديل.

1-3-5 الطب البديل:

هو مجموعة من الممارسات التي تهدف إلى علاج الآلام والأمراض الجسدية والنفسية بطرق مختلفة عن الأساليب الطبية المهنية وبدون استخدام الأدوية والطرق الطبية. يلجئ المرضى والمعالجون إليه بعد فشل العلاجات الطبية التقليدية كما هو الحال في حالات الآلام المزمنة.

"تزداد نسبة استخدام الطب البديل لدى المصابين بالأمراض المزمنة، وذلك لعجز الطب الحديث في علاج كثير من الحالات المرضية المزمنة، كداء السكري والأورام و ما شابهها"¹.

¹ ضحى بنت محمود بابلي، الطب البديل، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2007، ص13.

2-3-5 أساليبه:

* طب الأعشاب.

* الوخز بالإبر.

* اليوغا.

* الحجامة.

* الريكي.

* الماكروبيوتيك.

* الزيوت العطرية.

* الرقية الشرعية.

* الإرتداد العكسي.

الفصل النظري:

الترجمة والمصطلح

الطبي

*** المبحث الأول: المصطلح ولغة التخصص.**

- المطلب الأول : ماهية المصطلح، آليات وضعه، أهميته.

- المطلب الثاني : لغة التخصص، خصائصها.

*** المبحث الثاني : المصطلح في الطب البديل.**

- المطلب الأول: اللغة الطبية.

- المطلب الثاني : الطب البديل، أنواعه.

المبحث الأول: المصطلح ولغة التخصص

المطلب الأول : ماهية المصطلح، آليات وضعه، أهميته.

1- بين علم المصطلح والمصطلحية:

1-1 علم المصطلح:

يعتبر فرعاً من فروع علم اللغة في شقها النظري وهو علم يدرس العلاقة بين المفاهيم والألفاظ التي تعبر عنه. تم تعريفه على أنه " بحث علمي أو تقني أو فني معين، دراسة علمية معمقة من حيث المفاهيم وتسميتها وتقييسها وتوحيد المصطلح".¹

وجاء بأنه : " دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات بتجميعها ورصدها وتحليلها ووضع بعضها عند الاقتداء"².

• وعليه فعلم المصطلح هو الجانب النظري للمصطلحية، وهو خاص بدراسة الألفاظ والمصطلحات الخاصة.

¹ لعبيدي بوعبد الله ،مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية ،دار الأمل للطباعة و النشر و التوزيع، تيزي وزو،الجزائر 2012، ص 67.

² عبد الرحمن الحاج صالح ،بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ، دار "موفم" للنشر ،ج1 ، الجزائر ،ص 374.

1-2 المصطلحية:

هي علم يدرس المصطلحات ويبحث عن طرق صياغتها واستعمالاتها ودلالاتها. وهي علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية. يركز محتوى هذا العلم على عدة علوم ومن بينها اللغة، المنطق وعلم المعرفة. وهي اسم شامل لنوعين من النشاط: "علم المصطلح" الذي يعني الجانب النظري و"صناعة المصطلح" التي تعني الجانب العملي.

3- بين علم المصطلح والمصطلحية :

يتنازع في دراسة المصطلح علمان يتمثلان في :علم المصطلح والذي يعتبر القسم النظري « terminology » والمصطلحية والذي يقابل القسم التطبيقي « terminography ». فقد تمت التفرقة بينهم في الندوة اللغوية الأوروبية (I s p) بأن: "terminology يتضمن موضوعات كالنظرية التصورية وعلاقة المصطلحات وبنية المصطلح وتتضمن المصطلحية terminography والمعجمية أو صناعة المعجمات lexicography موضوعات كتصاميم البيانات وتسجيل المعايير واستخلاص المصطلح وتعريفات وموسوعات".¹

كما جاء أن: "المصطلحية علم يعني بحصر كشوف الاصطلاحات بحسب كل فرع معرفي . فهي لذلك علم تصنيفي تقريرى يعتمد الوصف والإحصاء ، مع السعي إلى التحليل التاريخي.

¹ صافية زفكي، المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية و نهج معالجة وزارة الثقافة،-الهيئة العامة السورية ، دمشق ،سوريا ،2010، ص 10.

أما علم المصطلح فهو تنظيري في الأساس تطبيقي في الاستثمار لا يمكن الذهاب فيه إلا بحسب تصور مبدئي لجملة القضايا الدلالية والتكوينية في الظاهرة اللغوية¹.

2- ماهية المصطلح ولغة التخصص:

1-2 ماهية المصطلح :

1-1-2 لغة :

المصطلح في اللغة العربية ، مصدر ميمي من المادة (ص.ل.ح).

*جاء في لسان العرب في مادة (صلح) : " صلح : الصلاح ضد الفساد صلح يصلح ويصلح صلاحا و صلوحا (...) وهو صالح و صليح " ².

*وجاء في المعجم الوسيط في مادة (اصطلاح) :

- اصطلاح القوم زال ما بينهم من خلاف.

- اصطلاح على الأمر تعارفوا عليه واتفقوا.³

* كما ورد في المعجم الغني :

- اصطلاح الناس زال ما بينهم من خلاف ووقع الصلح بينهم.

¹ لعبيدي بوعبد الله، مرجع سابق ص 80.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة (صلح) في باب الصاد، دار الجيل و دار العرب، بيروت، المجلد الثاني، 1988.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، تقديم د.شوقي ضيف، مادة (اصطلاح)، القاهرة، ط4، 2004، ص 520.

- اصطلاح العلماء على الأمر : اتفقوا.¹

* يتضح من هذه التعريفات أن مفهوم المصطلح لا خلاف فيه إذ أنه يحمل معنى واحداً ألا وهو الصلاح وهو ضد وعكس الفساد.

2-1-2 اصطلاحاً :

يحمل المصطلح عدة مفاهيم اصطلاحية فيذهب جل الدارسين في هذا المجال إلى اعتباره رمزا لغويا متفق عليه يمثل مفهوماً محدداً في مجال معرفي خاص".²

*ورد تعريفه في تاج العروس:

"والاصطلاح إتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".³

*ويعرفه أحمد مطلوب في قوله:

"إن المصطلح عرف يتفق عليه جماعة فإن ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه".⁴

*وتعرفه ماري كلود لوم:

"إشارة لغوية متخصصة (تقنية أو علمية) وهو يتألف من تسمية تعود إلى مفهوم".¹

¹ عبد الغني أبو العزم المعجم الغني مادة اصطلاح مؤسسة الغني للنشر الرباط ط1 2013.

² مجموعة من المؤلفين، اللغة و الهوية في الوطن العربي، (إشكالية التعليم و الترجمة و المصطلح)، بيروت، ط1 2013، ص 178.

³ محمد مرتضى، تاج العروس من جوهر القاموس، مادة (صلح) 2008.

⁴ أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، د.ط، بغداد، 2006، ص7.

- و منه يفهم لنا مما سبق من مفاهيم إن المصطلح اصطلاحاً هو إتفاق مجموعة أو طائفة على وضع معنى أو تسمية واضحة و محددة في مجال خاص.

2-2 آليات وضع المصطلح:

تعد اللغة العربية لغة مميزة تحظى بخصائص لا يمكن إيجادها في اللغات الأخرى. اعتمد علماء العرب على آليات تمثل "مصدراً من مصادر ضبط اللغة العربية وكيفية نموها وتطورها المصطلحي والمعجمي"². وهي آليات وضعت معايير لمعالجة قضايا تسمية المفاهيم العلمية والفنية. ترتب هذه الآليات على حسب أهميتها في اللغة العربية، فقد رتبها علي القاسمي بهذا الشكل "الاشتقاق، الاستعارة، المجاز، التعريب، النحت"

تعتمد اللغة العربية على آليات عديدة في وضع المصطلح العربي وأهمها الاشتقاق، النحت، المجاز، التعريب والترجمة.

¹ ماري كلود لوم ، علم المصطلح مبادئ و تقنيات ترجمة، ريماء بركة، بيروت ، ط1، 2012، ص19.

² خليفة الميساوي ،المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ،دار الأمان منشورات الاختلاف ،الرباط ،ط1، 2013، ص 72.

2-2-1 الاشتقاق:

يعد أهم خصائص اللغة العربية، إذ يلعب دورا كبيرا في بناء المصطلحات ويساهم في تطوير اللغة وإثرائها.

تمت الإشارة إليه في بعض المؤلفات على أنه: "عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة أخرى، فإن المقياس هو الأساس الذي تبنى عليه العملية، وهو المبرر الذي تستند عليه مثل هذه العملية الاشتقاقية كي يصبح المشتق معترفا به"¹.

• ما يمكن استنتاجه من التعريف هو أن الاشتقاق هو أخذ لفظة أو كلمة من لفظة أو كلمة. ومما لا خلاف فيه أنه أهم الخصائص اللغة العربية كونه " أيسر وسائل الوضع اللفظي وأكثرها طواعية لتوليد الاصطلاحات العربية"².

أنواعه:

لقد قام العلماء بتقسيمه إلى ثلاثة أنواع وهي:

أ- **الاشتقاق الأصغر:** يعرف بأنه أكثر الأنواع استعمالا، إذ يعرف بأنه " ما تضمن الحروف الأصلية عددا وترتيباً"¹.

¹ عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، 2002، ص54.
² جواد حسني سما عنة، المصطلحية العربية بين القديم و الحديث ،مجلة اللسان العربي ،مكتب تنسيق التعريف ،الرباط ،ع49، 2000، ص99.

ب- الاشتقاق الأكبر: سمي هذا النوع أكبر أي انه ابعده من الاشتقاق الأصغر والكبير. عرفه ابن الجني في باب الاشتقاق الأكبر "أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجمع التراكيب الستة وما يتصرف كل واحد منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك رد بلطف الصنعة والتأويل إليه"².

ج- الاشتقاق الكبير: لا يكون هذا النوع إلا إذا ما كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى وهو "انتزاع كلمة من كلمة بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة أو صفاتها معا"³.

2-2-2 النحت:

عرفه علي قاسمي "انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسباً في اللفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت منه"⁴.

و قد قام العلماء بتقسيمه إلى أنواع :

أ- نحت نسبي: هو أن تنسب الشخص لبلد أو قبيلة وما غير ذلك. مثل "شفعني" نسبة إلى "الشافعي وأبي حنيفة".

¹ إسماعيل معمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه، مجلة التراث العربي، ع94، 2000، ص 30.

² زبير دراعي، محاضرات في فقه اللغة، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص 81.

³ عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي و فقه اللغة العربية، ص 50.

⁴ علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1987، ص 102.

ب- نحت وصفي: نحت كلمة من كلمتين حتى تدل على المعنى بأشد دلالة مثل "الصلدم" مأخوذة من الصلد والصددم.

ج- نحت اسمي: أن ينحت من كلمتين اسما مثل "حبقر" وهو أصله "حب وقر".

د- نحت فعلي: أن ينحت من الجملة فعلا يدل على النطق. مثل "جعفد" من "جعلت فداك".

هـ- نحت جملي: هو نقل جملة فعلية أو إسمية كاملة إلى كلمة واحدة. مثل "بسملة" من "بسم الله الرحمان الرحيم".

2-2-3 المجاز:

ويسمى النقل آلية ذات أهمية كبيرة في إثراء اللغة ووسيلة بيانية ومجازية في وضع المصطلح. يقصد به: "التوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديدا وقد تم استعمال هذه الآلية في وضع كثير من مصطلحات العلوم الشرعية الإسلامية"¹.

كما انه يعتبر: "الجسر الذي تنتقل عبره الكلمة من مدلول إلى مدلول أو من حقل إلى حقل دلالي آخر"².

¹ واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل و حلول، الملتقى الوطني الدولي المصطلح و المصطلحية جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب و اللغات، 2014، ص 420.

² محمد حسن عبد العزيز، المصطلحات اللغوية، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2002، ص 301.

- من خلال ما سبق من تعريفات فإن المجاز هو آلية يقصد بها اجتياز مكان إلى مكان آخر أو شيء إلى شيئاً آخر ونقل الكلمة أو اللفظ من المعنى القديم إلى المعنى الجديد أي بأنه لا يستقر على المعنى الأصلي بل يتجاوزه إلى معنى جديد.

2-2-4 التعريب:

آلية أخرى لا تقل أهمية عما سبقها من الآليات في وضع المصطلح. هو ظاهرة حية تستخدم لتحويل الكلام من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

للتعريب عدة مفاهيم نلخصها في:

* "نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير أو تعديل عليها لينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية"¹.

* والتعريب "وسيلة مهمة من وسائل التنمية المعجمية في اللغة العربية منذ أقدم عصورها حتى اليوم"².

* وهو عند كمال أحمد غنيم "إحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات بأبنية كلمات عربية معروفة"³.

* و عليه فإن التعريب يعني إدخال لفظ أجنبي في اللغة العربية وتحويل نطقه وإخضاعه لمقاييسها دون إحداث أي تغييرات على مستوى اللفظ.

¹ علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتب لبنان ناشرون، ط2، 2019، ص 145.

² يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم، ط1، الجزائر، 2009، ص 80.

³ كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديد، مجمع اللغة العربية الفلسطيني، غزة، 2014، ص 15.

5-2-2 الترجمة :

تعد الترجمة جسرا حضاريا بين الأمم المختلفة، فهي قناة تقوم بنقل المفاد الكلامي من البيئة المنتجة إلى نظيرتها المتلقية. والترجمة بمفهومها المزعوم هي نقل، تفسير وإيضاح وهي في المضمون المصطلحي "وسيط تواسلي بين اللغات والثقافات، حيث يمارس المصطلح المترجم ترحالا وظيفيا فيه القواعد المعجمية للفوز بالمعنى الواحد في خطابات الترجمة مما يقتضي التعامل مع شبكة اصطلاحية متجانسة، تتوزع استراتيجيا لتحقيق التضمن المناسب والتنوع اللغوي المعادل"¹.

وكذلك فإن الترجمة الاصطلاحية للمصطلحات لا تتعلق ببدائل لفظية في المستويات الصوتية والتركيبية ولكنه " في مستويات تلقي المصطلحات الأجنبية وترجمتها إلى العربية خاصة عندما تؤخذ بشكل عارض وإدراك طارئ، لا يؤسس على خلفية معرفية شمولية تدرك المحيط الثقافي الذي أنتج المصطلح"².

*من خلال هذه التعريفات يتضح أن آلية الترجمة في مجال المصطلح يجب أن تلم بالجانبين اللغوي والثقافي فهي ليست مجرد نقل من لغة إلى لغة أخرى بل كذلك هي نقل من ثقافة إلى ثقافة أخرى.

¹ سعيدة كحيل، الترجمة و المصطلح، مجلة الآداب العلمية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، 2010، ع144، ص29.

² السعيد بوطاجين، الترجمة و المصطلح، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط2009، 1، ص115.

2-3 أهمية المصطلح:

للمصطلح أهمية كبيرة تكمن في " تسهيل مهمة الباحثين و الدارسين على السواء لذلك اهتمت الدراسات الجامعية في هذا العصر اهتماما خاصا بالمصطلحات التي استخدمت في التراث اللغوي العربي"¹.

يحظى المصطلح بأهمية كبيرة هذا بحيث انه العنوان الذي يميز كل علم عما دونه لهذا تم بذل جهود كبيرة من العلماء و الدارسين من اجل طرح مفاهيم خاصة ودقيقة حوله، ويمكن تلخيص أهمية المصطلح في :

_ إبراز الجانب الحضاري والثقافي للغة.

_ ترسيخ الفكر اللغوي وضبط المفاهيم العلمية.

_ مسايرة اللغات المصدرة للعلوم والمصطلحات.

_ استيعاب العلوم و إنشاء منظومة.

*يفهم لنا من هذا أن للمصطلح أهمية جد كبيرة إذ أنه الركيزة والمفتاح الذي من خلاله تفهم

المعاني والدلالات. وبأنه لا وجود لمعرفة للمصطلحات ولهذا يقال " لا معرفة بلا مصطلح"².

¹ عبد الرحمن الحجوج، الأصول اللغوية في كتاب الخصائص لابن جني اصطلاحا و استكمالا، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، ط1، 2012، ص25.

² سناني سناني، في المعجمية و المصطلحية، عالم الكتاب الحديث الأردن، ط1 2012، ص 15.

المطلب الثاني : لغة التخصص، خصائصها.

2-2 لغة التخصص :

تعتبر اللغة الأداة الأساسية التي من خلالها يعبر العلم عن المصطلحات والمفاهيم. وهي نظام من الأدلة المنطوقة والمكتوبة . وتعد اللغة أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة إذ يستخدمها الإنسان بهدف التواصل و التعبير عن المشاعر كما تساعد في اكتساب المعرفة والمعلومات من الآخرين أو نقلها إليهم.

تم تعريف اللغة بأنها :

جاء في لسان العرب لابن منظور : " مأخوذة من الفعل لغا يلغو واصلها لغوة من لغا تكلم ومعناه الكلام"¹.

*و يعرفها "نعوم تشو مسكي" « avram noam Chomsky » : "أنها مجموعة من الجمل المحدودة أو غير المحدودة ويمكن بناءها من مجموعة محددة من العناصر فإن كانت الأنماط اللغوية يمكن حصرها مثلا (فعل، فاعل، مفعول به) فالجمل التي توضح هذه الأنماط لا يمكن حصرها وإن كان مصطلح الاتصال قد غاب عن هذا إلا أن نظرية تشو مسكي الكاملة كانت الأساس الكبير للمدخل الاتصالي"².

¹ محمد بن مكرم بن منظور، مرجع سابق، باب (ل و غ و)، بيروت، ج1، ط1 1990، ص 252.
² شهرزاد بن كيجل، الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك الجزائر، جامعة وهران 2، قسم العلوم الاجتماعية 2014_2015، ص 24.

* وقال الكفوي : "اللغة أصلها لغى أو لغو جمعها لغى ولغات"¹.

ويسمىها القرآن الكريم لسانا في قوله تعالى: " و هذا كتاب مصدق لسانا عربيا"².

ومما لا شك فيه أن اللغة وكغيرها من العلوم تتفرع إلى شتى الأنواع ولعلّ أشهرها وما سيتبلور حولها هذا البحث اللغة المتخصصة أو لغة التخصص.

2-2-1 مفهوم لغة التخصص:

تعرف لغة التخصص على أنها لغة ذات طابع خاص يميزها عن غيرها من الأنواع. تهتم بالحقل المعرفي الذي له علاقة بمجال علمي متخصص. ظهر هذا المفهوم نتيجة للتطور العلمي الذي شهده العالم مؤخرا والذي صاحبه ظهور لعدد هائل من المصطلحات العلمية والتقنية على غرار لغة التخصص قام اللسانيين بتقديم عدة تعريفات حول هذا المفهوم ، نتجت عنه عدة تسميات فقد سماها "دي سوسير" « **de Saussure** » اللغات الخاصة أو المتخصصة وسماها "وارتبورغ" « **Wartburg** » اللغة المهنية. من خلال بحثنا هذا سنقتصر على عرض تعريفين :

*يعرفها "بيير لورا" « **pierre lerat** » على النحو التالي :

¹ الكفوي أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات ،تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان ،ص 697.

² القرآن الكريم، الاحقاف 21.

« C'est une langue naturelle considérée entant que vecteurs de connaissances principales ».¹

"هي لغة طبيعية و وسيلة يعبر بها عن معارف متخصصة".(ترجمتنا)

فيؤكد على الطابع البراغماتي مشيرا إلى أنها لا تخرج عن إطار اللغة الطبيعية باعتبارها وسيلة لنقل المعرفة المتخصصة².

*ويقول صالح بلعيد: "اللغة المتخصصة هي تلك اللغة التي تتحكم في التقنيات المعاصرة ، أو تلك اللغة التي في مستوى التحديات الحاضرة والقادمة"³.

*عبر هذه المجموعة من التعريفات يتلخص لنا أن لغة التخصص هي لغة تدل على مفهوم دقيق وواضح، وبأنها لغة تتحكم في التقنيات كما أنها لا تعدوا كونها لغة طبيعية.

2-2-2 خصائص لغة التخصص :

تتميز لغة التخصص بعدة خصائص تميز بينها وبين اللغة الطبيعية المستعملة من عامة الناس، ولعل أهم هذه الخصائص الدقة والدلالة إذ أن هاتين الصفتين تميزانها عن غيرها من

¹ Pierre lerat les langues spécialisées coll. linguistique nouvelle 1995 p 20

² Pierre lerat, ibid., p 20

³ صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية ، دار هومة ،الجزائر، ط1، 2003، ص46.

اللغات كاللغة العامة أو الأدبية، كما أنها تتسم بصفة عامة ومصطلحات محددة وتراكيب واضحة بسيطة¹.

وتتمثل ميزات وسمات لغة التخصص في :

2-1- الموضوعية :

تتمثل هذه الخاصية في ارتباط عبارات اللغة الخاصة بالموضوع العلمي "التي تعرض فيها الحقيقة العلمية مستقلة عن رغبة منشئ النص العلمي أو مترجمه، فيصف الحقائق كما هي بعيدا عن انطباعه الشخصي وإدراكه الخاص، فلا اثر لخياله أو هواه أو انفعاله أو اعتقاده"².

2-2 الإيجاز:

هي خاصية تبليغ المحتويات المعرفية بأقل ما يمكن من ألفاظ وعبارات. "على قدر المفهوم، وبما يطابقه و بأقل الألفاظ ، وبأقصر عبارة ممكنة"³.

2-3 الدقة :

خاصية تميز المضمون المعرفي للغة التخصص، حيث لا مجال فيها للترادف أو الاشتراك اللفظي أو الترادف، غايتها نقل المحتوى لا الشكل.

¹ حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، (د.ت)، 1993، ص15.

² مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم ، كلية الآداب ، بغداد ، 2012 ، ص 29.

³ المرجع نفسه، ص29.

2-4 الوضوح :

مفاد هذه الخاصية هو التخلي عن الألفاظ المبهمة والغامضة مثل الصور البيانية كالتشبيه، الكناية والاستعارة.

2-5 البساطة :

المقصود في هذه الخاصية هو كتابة كل المضامين العلمية بجمل قصيرة.

لمبحث الثاني: المصطلح في الطب البديل.

1- اللغة الطبية:

إن اللغة الطبية أو لغة العلوم الطبية بشكل عام تتميز عن غيرها من لغات الإختصاص الأخرى بكثافة المصطلحات التقنية، وعلى هذا الأساس فلا بد من معرفة المترجم وإتقانه للغة المستعملة من طرف الأطباء ¹.

ويشير "مايو" في حديثه عن الأسلوب في لغة النصوص التقنية معارضا أن اللغة العلمية لغة بعيدة كل البعد عن الجمالية فيقول في هذا الصدد:

"La traduction technique, les questions de style sont secondaires voire négligeable. Il est certain que la traduction technique n'est nullement un exercice littéraire, mais le style étant en fait la façon d'exprimer la pensée à l'aide des ressources de la langue, les même problèmes se posent toujours, quel que soit le domaine dans lequel s'exerce l'activité du traducteur ² "

"بخصوص الترجمة التقنية، فإن مسألة الأسلوب من المسائل الثانوية أو المهمشة تماما، فمن المعروف أن هذا النوع من الترجمة ليست بتطبيق أدبي، ولكن كون الأسلوب هو الطريقة التي يعبر من خلالها عن الأفكار بواسطة موارد اللغة، فبالطبع فإنه يتم مواجهة نفس الإشكاليات على الرغم من اختلاف مجال الإختصاص الذي يمارس عليه عملية الترجمة".

¹ Voir Rouleau opcit p30*

² Ballieu Christian, l'enseignement de la traduction médicale: par une nouvelle pragmatique, meta vol 39, n 01, 1994, p19(...)>

وبالتالي فإن المترجم مطالب بصلة حميمية تقر به ليس فقط من النص والمعنى المقصود به وإنما أيضا بالمؤلف وكل ما يتعلق به فعملية التفكير والمراجعة تتواصل من أجل سد الفجوات، فإنه لا يبحث فقط عن التقرب من الكتاب والخبرات ولكن يجب عليه أن ينتحل طريقتهم في الكتابة في التعبير، وينتحل لغتهم وبالتالي فهو يقوم بنوعين من البحث موضوعي ومصطلحي " « L'opération de réflexion se poursuivra alors afin de combler les lacunes, non seulement la cherche à se rapprocher, comme nous l'avons dit, des auteurs, des experts mais il s'appropriera leur façon de s'exprimer leur langue, il entamera deux types de recherches thématique et terminologique¹»

ففي الإشارة إلى انتقال لغة أصل الاختصاص وطريقة تعبيرهم إشارة إلى أنه لابد من تعمق المترجم في مجال الاختصاص الذي يشتغل عليه، وهذا ما يؤكد عليه **Rouleau** حيث يقول أنه :

« Sil veut arriver à articuler son texte a la manière du spécialiste, le traducteur doit fréquenter assidument les textes médicaux »² .

"إذا أراد المترجم تحقيق غايته من خلال توصله إلى التلفظ في نصه مثله مثل مختص، فيجب عليه المثابرة في الإشتغال على النصوص الطبية". (ترجمتنا)

فالمسألة هنا ليست مجرد الإطلاع على النص، وتحديد مفردات معينة واستبدالها بمقابلاتها في اللغة الأخرى، وإنما الأمر الذي يتعلق باللغة الطبية على وجه الخصوص هو معرفة النفس الطبي معرفة تامة بمعنى موضوع النص، ما الهدف من إنتاجه من المتلقي أو إلى من هو

¹ Rouleau, Profession Traducteur, p30.

² opcit. ,p31

موجه؟ ما هي غاية المؤلف من إنتاجه؟ و بالتالي فهي أسئلة كثيرة تجعل من عمل المترجم بحثاً مؤولاً قبل شروعه في عملية الترجمة، ومن ثم تحديد الوحدات، أي المفردات والمصطلحات والكلمات من خلال تحديد كل منها في ما سبق وأن تطرقنا إليه فهو ملزم.

« Décoder le japon des spécialistes, soit la terminologie et la phraséologie d'une langue de spécialité »¹

" بتفسير لغة أهل الاختصاص، إما من الجهة المصطلحية ومن ناحية تركيبية جمل لغة الإختصاص". (ترجمتنا)

وفي حقل المفردات، فإن "غاستون ومانيوكولا" في وصفهما للغة الإختصاص عامة ولغة الطب خاصة، تصفان اللغة الطبية انطلاقاً من ثلاثة أنواع: وحدات تنتمي إلى حقل اللغة العامة وأخرى خاصة تتعلق بالميدان وعناصر أخرى من حقل المفردات العامة والتي يمكن تحديد معناها حسب استعمالها ضمن مجال معين.

" وهذا ما يعيق تطور الترجمة الآلية ويجعلها غير قادرة على تأدية المعنى بسبب تعدد معاني المفردات" فاللغة الطبية ليست سوى مفردات طبية ولا تختلف عن اللغة من حيث أنها مثلها من حيث الجوانب الصوتية والصرفية والتركيبية، وما يميز بينهما، هو حقل المفردات أي تغيير المعجم". (ترجمتنا)

« La langue médicale n'est qu'un vocabulaire médicale : elle a la même phonétique la même morphologie et la même syntaxe que la langue commune seul le lexique change »² .

¹ Opcit. , p28

² Baylon Christine, MIGNOT XAVIER la communication, NATHAN (2ed) Paris 1999, p 327

*فمن خلال هذه الآراء والتعريفات، يمكن القول أن لغة النص الطبي هي لغة متخصصة لأنها دراسة عميقة هادفة. وهي لغة علمية وتقنية تتداخل مستويات اللغة فيها وكذا السجل وحقل المفردات. وبما أن للطب علاقة بعامة الناس القارئ منهم والمتخصص وكذا الجاهل إذا فهي تتداخل مع اللغة العامة.

1-1- الترجمة الطبية:

إن النص الطبي نص علمي متخصص تغلب عليه اللغة العلمية الدقيقة، فهو يحمل مجموعة من المصطلحات الطبية التي تعكس مفاهيم معينة ومحددة داخل المنظومة المفاهيمية. وغالبا ما تكون لغته لغة مباشرة تخلو من المعاني المضمرة والبيان لأنها لغة رائعة، الهدف منها كتابة نص لتبليغ الأفكار العلمية بطريقة صحيحة وسليمة بحيث تكون عملية الاستيعاب سهلة ولا تقبل التأويلات وعلى هذا الأساس لا يهتم صاحب النص بالجانب الجمالي والفني كما هو الحال في النص الأدبي، ومع هذا لا ننفي وجود نصوص طبية توظف استعارات وتشبيهات لوصف بعض الظواهر العلمية. وأما ترجمة النص الطبي فهي ترجمة متخصصة تفرض بالدرجة الأولى فهما كافيا وافيا لهذه المادة العلمية وتتم كغيرها من الترجمات المتخصصة بمراحل¹.

1 مرحلة الفهم.

2 مرحلة إعادة الصياغة.

¹ المترجم ، المجلد 19 ، العدد 1، جوان 2019 ، ص 104.

3. المراجعة: مثل:

- شرح الاختصارات.

- التثبيت المصطلحي.

2-1 الطب البديل:

2-1-1 الطب لغة و اصطلاحا:

لغة:

الطب أصل صحيح بمعنى عالج، يقال: رجل طيب أي عالم بالطب يطب به أي يعالج ويداوي به وشخص متطبب أي يتعلم الطب ويطلبه، والطبيب مفرد أطفة وأطباء¹.
ويطلق الطب في اللغة على عدة معان منها:

1. الرفق وحسن الاحتيا، يقال: رجل رفيق أي طيب².
2. السحر ، يقال : رجل مطبوب أي مسحور وسمى : بذلك تقاؤلاً بالبره³.
3. الحذق والمهارة، فكل حاذق عند العرب يسمى طبيباً⁴.
4. الشأن والعادة والدهر، يقال: ما هذا بطبي أي بطريقتي وعادتي وشأني¹.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ج 1، ص 2631

² مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط ج 1، ص 549.

³ الزبيدي، تاج العروس، ج 2، ص 258.

⁴ الرازي، مختار صحاح ص 340.

اصطلاحاً:

مع أن الأطباء قد اختلفوا في إعطاء تعريف موحد لمصطلح الطب، إلا أنهم تقاربوا في المعنى و المضمون، نذكر منها:

- 1- الطب هو علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يعرض لها من صحة وفساد².
- 2- الطب هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من الصحة والمرض³.
- 3- الطب هو علم يعرف منه أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة، ليحفظ الصحة حاصلة، ويستردها زائلة⁴.

2-1-2 البديل لغة و اصطلاحاً:

البديل لغة:

المغاير والمخالف ، بدل الشيء وتبديله بمعنى تغييره، واستبدال الشيء وتبدله إذا أخذ مكانه⁵ ومن ذلك قوله: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)⁶ بمعنى تغيرت صورة جلودهم من النعومة إلى السواد بسبب العذاب⁷.

1 المرجع السابق، ص259.

2 الشنقيطي، أحكام الجراحة الطبية ج1 ، ص 32.

3 العظيم آبادي ، عون معبود، ج9، ص 788.

4 ابن سينا ،القانون في الطب ، ص3.

5 الرازي ، مختار الصحاح ، ص38.

6 القران، النساء:56.

7 الزبيدي، تاج العروس ج2 ، ص64.

البديل اصطلاحا:

يمكن القول أن البديل هو تحويل الشيء وتغييره في الزمان أو المكان أو الحال. ومنه فإن مصطلح التداوي بالطب البديل هو : الاعتماد على وسائل طبيعية وطرق بديلة في الطب التقليدي ومعالجة المريض . أي أنها أساليب طبيعية ليست بالعقاقير والمواد الكيميائية المعقدة المستعملة في الطب العام إنما تكون إما أطعمة أو أشربة يأخذها المريض بطريقة صحيحة وسليمة ، أو وسائل من غير الأغذية كالحجامة والوخز بالإبر و اليوغا ونحوها للتخلص من الداء .

2-2 أنواع الطب البديل:

اليوغا:

"كلمة اليوغا تعني الاتصال بين الروح والجسد ... و عرفت في القرن الرابع عشر في الهند"¹ "اليوغا هي مجموعة من العادات والطقوس الروحية الهندية، وبشكل مفصل فهي مجموعة من التمارين الجسمية والفكرية لضبط التنفس عند الإنسان، أو تنفيذ عدة وضعيات دون حركة بهدف التأمل، و اليوغا مجموعة من الفوائد التي لا تحقق في جلسة واحدة، وإنما تحتاج إلى ممارسة يومية، ولأكثر من جلسة واحدة،"²

¹ثائر عاشور، الاكتتاب، دار الخليج، ط1، الاردن، 2018، ص281.

²: https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%BA%D8%A7

الحجامة:

هي إحدى الممارسات الطبية القديمة التي انتشر استعمالها في العديد من المجتمعات القديمة ومنها المجتمعات العربية. وقد ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره. ففي صحيح البخاري عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الشفاء في ثلاث شربة عسل، وشرطة محجم وكية نار، وأنا أنهى أمتي عن الكي."¹ وروى البخاري في صحيحه أن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال: لا أبرح حتى تحتجم فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن فيه شفاء "². وقد احتجم الرسول صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من شقيقة كانت به³. كما أن الحجامة تعتبر جزءًا من الطب الصيني التقليدي.

طب الأعشاب:

من أكثر فروع الطب البديل استخدامًا، فهو طب يعتمد على النباتات الطبيعية في معالجة المريض. كما ذكر دونيودو في كتابه " الطب الشعبي يحمل جميع الأفكار ووجهات النظر

¹ رواه البخاري و سبق تخريجه هامش (3) الفصل الثاني.

² رواه البخاري في كتاب الطب ، باب الحجامة من الداء ص5697.

³ رواه البخاري في كتاب الطب ،باب الحجم من الشقيقة والصداع ، ص 5700-5701.

التقليدية حول المرض وما يتصل بذلك من سلوك وممارسات تتعلق بالوقاية من المرض ومعالجته بغض النظر عن النسق الرسمي للطب العلمي¹.

الماكروبيوتيك:

هي كلمة يونانية تعني الحياة الطويلة. مؤسس هذا النوع من فروع الطب البديل هو الدكتور الياباني جورج أوشاوا. يعتمد هذا النظام الغذائي على العودة للطبيعة والابتعاد عن الأطعمة المصنعة والمكررة وذلك لأن الإنسان جزء من هذا الكون فعليه أن يتناول طعاما نقيًا متوازنًا حتى لا يخرج من المنظومة الكونية بأن يسبب لنفسه الأمراض بعدم توازن غذاءه².

الريكي reiki:

هو أحد تقنيات المداواة الطبيعية التي اكتشفها الدكتور الياباني ميكايوسوي. يشتق اسم ريكي من كلمتين هما (ري - Rei) بمعنى كون و(كي - Ki) بمعنى طاقة ... أي قوة طاقة الحياة . للريكي تقنيات يمارسها الشخص بنفسه أو يمارسها على الآخرين ، يعالج الريكي الأمراض الجسدية والعقلية والعاطفية.³

¹ سعاد عثمان ، نجوى عبد الرحمان سواس، فوزي عيد الرحمان ، الصحة والمرض من وجهة نظر علم الاجتماع و الانثروبولوجيا ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ط1 ، 1999 ، ص29.

² زين العتيبي، الطب البديل ، شركة الطب البديل ، الكويت ، ط1 ، 2010، ص54.

³ المرجع السابق، ص 52.

الارتداد العكسي (الاكيوبرشر) reflexology:

ويرجع أصل المعالجة الانعكاسية إلى نفس تاريخ المعالجة الصينية أي الـ 5000 سنة على الأقل وقد استخدمها المصريون من قبل 3000 سنة وهي تنص على تقسيم الجسم إلى مناطق (Zones) حيث قسموا الجسم إلى 10 مناطق طويلة ، للمعالجة الانعكاسية تأثير على الدورة الدموية والأعصاب اللذان يعملان على نقل المواد الغذائية والإشارات العصبية لمناطق الجسم المختلفة.

وهو عبارة عن الضغط بأطراف الأصابع على نقاط انعكاسية معينة على جسم الإنسان وخصوصا القدمين والكفين... فلكل عضو أو نسيج لين في الجسم نقطة انعكاسية على القدم اليمنى أو اليسرى، أما الأعضاء التي تقع في منتصف الجسم فلها نقاط انعكاسية على كلتا القدمين فيمكننا التخفيف من الآلام والأوجاع التي تصيب الإنسان . كما تعتبر هذه التقنية أسلوبا ناجحا للشعور بالاسترخاء وتقليل الضغط النفسي ومواجهة ضغوطات العمل.

الرقية الشرعية:

يعرف الإسترقاء بأنه طلب الشفاء، وهي كلمات يستشفى بها المرء من به مرض أو آفة، وتكون بآيات القرآن الكريم والأحاديث المنقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبدعاء الله تعالى بأسمائه وصفاته¹.

الإبر الصينية (التأيير) ACUPANTURE:

لقد بلغ من الإبر الصينية من الدقة والقدرة بحيث تستخدم لتخدير المريض وإجراء عملية قلب مفتوح لتغيير صمام شرياني... فالعلاج بالإبر الصينية غير مؤلم ويشبه لدغة البعوض .. ويعالج به حاليا حالات الإدمان للمخدرات أو الخمر.

يعتمد العلاج بالإبر الصينية على نظرية قوة تشي (Chi) التي تنطلق في أجسامنا من نقاط عبر قنوات غير مرئية تعبر الجسم عبر أربعة عشر ممرا طويلا ، وأي انغلاق في هذه الممرات يعيق تدفق قوة تشي (Chi) الأمر الذي يسبب حالة عدم التوازن في الجسم الذي يتطور لظهور مرض جسماني . وتقوم الإبر الصينية بمساعدة الجسم على إفراز المورفينات والكورتيزونات الطبيعية بالجسم والتي تعالج الالتهابات العصبية والجسدية.²

¹ محمد حسن عبد الغفار، شرح الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد، صفحة 2. بتصرّف.

² زين العتيبي ، الطب البديل ، مرجع سابق، ص53.

الزيوت العطرية:

استخدمت الزيوت العطرية في الصين والحضارة المصرية منذ آلاف السنين وأشهر استخداماتها في التدليك حيث تنفذ هذه الزيوت في الجسم عبر المسام الجلدية كما يتم استخدامها عن طريق الاستنشاق ، وتدخل في تركيبات المراهم العلاجية وكريمات التجميل. فيستخدم زيت الصنوبر لمعالجة الإمساك ، وزيت الليمون لحموضة المعدة ، وزيت الخزامى (اللافندر) وزيت الليمون وزيت الصنوبر للأنفلونزا ، كما يستخدم زيت الورد لتخفيف حدة الغضب، وزيت الياسمين لمعالجة البلادة، وينصح باستخدام زيت الريحان والنعناع لمعالجة التشويش الذهني¹.

¹ المرجع نفسه، ص61.

3- أشهر علماء الطب البديل:

البديل	جنسيته	تاريخ ميلاده	إسهاماته
د. روسل تاكر ترال	أمريكي	1877-1812	أسس أول كلية علاجية
د.دانيال ديفيد بالمر	كندي	1913-1845	مكتشف الكاروبراكتك
د.ادوارد باخ	بريطاني	1936-1886	مخترع العلاج بالأزهار
د.فارويجين تيلر	أمريكي	2001-1926	مكتشف التركيبات الدوائية للأعشاب
د.عبد الباسط سيد محمد سيد	مصري	1943	رائد تقنية التشافي بالقران و السنة
د.يولا بيلي هاميلتون	بريطانية	1921	مكتشفة تقنية إزالة السموم من الجسم

الفصل التطبيقي:

دراسة تحليلية

للمدونة

1- التعريف بالمدونة.

1-1 التعريف بموسوعة جابر لطب الأعشاب.

1-1-2 التعريف بالكاتب.

1-2 التعريف بكتاب الطب القديم.

1-2-2 التعريف بالكاتب.

2- دراسة المصطلحات المستخرجة.

3- نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات بين الأصل و الهدف.

في بداية هذا الجانب لا بد لنا أن نشرع في تقديم لمحة حول الكتابين "موسوعة جابر لطب الأعشاب ج2" و " الطب القديم"، مع تقديم تعريف للكاتبين " جابر بن سالم القحطاني" و"عادل عبد العال" ذاكرين البعض من أعمالهما و من ثم تعيين المصطلحات التي وقع اختيارنا عليها للقيام بدراستها دراسة نقدية تحليلية بهدف إيجاد أجوبة عن الإشكالية المطروحة سابقا.

1- التعريف بالمدونة:

1-1 موسوعة جابر لطب الأعشاب ج2:

عنوان الكتاب	موسوعة جابر لطب الأعشاب ج2
إسم المؤلف	جابر بن سالم القحطاني
الناشر	العبيكان للنشر
سنة النشر	2008
رقم الإيداع	1428/7645

1-1-2 التعريف بالكاتب:

"جابر بن سالم القحطاني" هو طبيب وخبير سعودي، ولد في 1945 بأبها بالسعودية. تحصل على بكالوريوس في الصيدلة والكيمياء ودكتوراه الفلسفة في العقاقير من جامعة ليفربول البريطانية. شغل عدة مناصب من بينها رئيس قسم العقاقير بكلية الصيدلة جامعة الملك سعود، رئيس اللجنة العلمية المركزية لطب الأعشاب في السعودية، كما عين رئيسا للجنة تسجيل

الأدوية العشبية وشغل منصب مستشار لوزارة الصحة. للدكتور جابر العديد من الإصدارات ك:
1000 سؤال وجواب في علم الأعشاب، السموم داء ودواء، و موسوعة جابر لطب الأعشاب.

1-2 كتاب "الطب القديم":

عنوان الكتاب	الطب القديم ط3
إسم المؤلف	عادل عبد العال
الناشر	دار أجيال للنشر والتوزيع
سنة النشر	2007
رقم الإيداع	2006/21560

1-2-1 التعريف بالكاتب:

"عادل عبد العال" هو دكتور مصري متخصص في الطب البديل. ولد في 1970 بالقاهرة. ترعرع بها و تخرّج من جامعة القاهرة. تحصّل على ماجستير في إصابات الركبة ودكتوراه في فيزيولوجيا التغذية. اشتغل كخبير في طب الأعشاب. هو واحد من أكثر الشخصيات إثارة للجدل، نشر العديد من الكتب من بينها: التخسيس والنصائح الغذائية لمشكلاتك الصحية، كتاب التخسيس، الطب القديم. تم الإعلان عن وفاته في فبراير 2022 إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة.

2- تحليل المصطلحات المستخرجة:

1-2 قائمة المصطلحات:

المصطلح
أثل
بابونج
بردقوش
خشخاش
ست الحسن
سمسم
هندباء
ينسون

2-2 دراسة المصطلحات:

مصطلح "أثل":

1- التصنيف:

المصطلح	أثل
مفهومه:	<p>*ورد تعريفه في "المعجم الوسيط":</p> <p>"شجر من فصيلة الطرفاوية طويل مستقيم يعمر، جيد الخشب، كثير الأغصان متعدها، دقيق الورق."¹</p> <p>*كما ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: "فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلنا لهم بجنتيهم جنتين نواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل."²</p> <p>*وجاء "القاموس المحيط":</p> <p>"الأثل: شجر واحدته أثلة."³</p>

¹ المعجم الوسيط، مرجع سابق، ص6.

² القرآن الكريم، سورة سبأ، آية16.

³ مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، مج1، ص37.

التوظيف:

*تستخدم عشبة "الأثل" لأوجاع الكبد إذ تقويها. كما تبرى أوجاع الأسنان وتزيل القروح وتقطع الدماء.

مثال: " البطن و الأثل".

الرازي: "يحبس البطن ، وسيلان الدم، جيد لتحرك الأسنان".¹

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	Tamarix		تقابل (المعنى الشائع)
عادل عبد العال		Tamarisk	تقابل (المعنى العلمي)

2- التعليق على الترجمة:

-اعتمد الكاتبان في وضع هذا المصطلح تقنية الترجمة بالتقابل. حيث ترجمها "جابر بن سالم"

ب"tamarix" وهو بالتقابل مع الاسم الشائع، و ترجمها " عادل عبد العال" بالتقابل مع

اسمها العلمي وهو "Tamarisk".

¹ محسن عقيل، معجم الأعشاب المصورة، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، 2003، ص12.

يعرف مصطلح "الأثل" في المجتمعات العربية كذلك بـ"الطرفاء"، "النّضار"، "الفارق" أو "العبل" وهي أسماء أو أعراف متداولة في شتى الدول العربية. وعليه فإن "أثل" و"طرفاء" وجميع التسميات الأخرى تتشارك في معنى واحد وجميعها تقابل مصطلح "Tamarisk".

تم ذكر ترجمة مصطلح "أثل" لـ "Tamarisk" في العديد من المؤلفات من بينها "الموسوعة الأم للعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية" "أثل-Tamarisk".¹

¹ عبد الباسط محمد السيد، عبد التواب عبد الله حسين، الموسوعة للعلاج بالأعشاب الطبية، دار ألفا للطبع و النشر، ط4، 2010.

مصطلح: بابونج

1-التصنيف:

المصطلح	بابونج
مفهومه:	<p>*"إحدى النباتات العشبية التي تطلق على زهرة الأقحوان، ذات لون ابيض أو اصفر فاتح، سريعة النمو لها رائحة مميزة وقوية تزرع في مختلف الأماكن كالبساتين والأدوية وبيجوار البيوت، ويحوي بجميع أنواعه حتى النوع البري منه على المواد الطيارة الفعالة لعلاج الأمراض، حيث تتواجد هذه العشبة في غلب البيوت خصوصا البيوت العربية"¹.</p> <p>*" نبات عشبي سنوي طبي، تتوزع أغصانه من الأسفل، يصل ارتفاعه ل50سم، يفوح منه رائحة عطرة زكية، أوراق النبتة ناعمة، الأزهار متجمعة، تحتوي كل زهرة على عدد</p>

¹ جمعة أبو فاطمة عصام الدين بن إبراهيم النقيلي، الخطوات الأولية في الأعشاب الطبية، الأعشاب الطبية بين الأصالة و الحدائة، ج1، ص71.

<p>من التويجات البيضاء ويحمل العرق زهيرات صغيرة وعديدة، صفراء اللون، نصف كروية، تزهر من نيسان حتى آب¹.</p>			
<p>التوظيف:</p> <p>1- تهدئة الأعصاب والاسترخاء.</p> <p>2- مخفض للحرارة.</p> <p>3- مطهر للأمعاء.</p> <p>4- محفز لإنتاج كريات الدم البيضاء.</p> <p>5- مخفف آلام المفاصل.²</p> <p>مثال: يستخدم كعلاج للجهاز الهضمي وهو مضاد للغثيان و القيء وعسر الهضم وفقدان الشهية.. ويستعمل على هيئة مغلي و ذلك بأخذ ملعقة كبيرة من الأزهار الجافة تضاف إلى ملء كوب ماء مغلي ويترك مغلي مدة 5 دقائق ثم يشرب دون تحلية.³</p>			
اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	Chamomile		تكافؤ

¹ حسن نعمة، موسوعة الطب القديم، ط2019، 5، ص191.

² جمعة أبو فاطمة عصام الدين بن إبراهيم النقيلي، المرجع السابق، ص 72.

³ جابر بن سالم القحطاني، موسوعة جابر لطب الأعشاب، مكتبة العبيكان، ط2008، 2، ص68.

تكافؤ	Camomile		عادل عبد العال
	/chamomilla/		
اقتراض	chammomile		

2-التعليق على الترجمة:

إلطريقة المعتمدة من قبل د. عادل و د. جابر في ترجمة "البابونج" "chamomil" هي ترجمة بالتكافؤ التام، أما د. عادل في المصطلح الثاني "كاموميل" في نفس الكتاب استعمل تقنية الاقتراض أي أحد الكلمة كما هي في النص الأصل دون ترجمتها للنص الهدف. وذلك للاعتراف بالمصطلح المقترض كجزء من المصطلحات الخاصة بالطب البديل. إن كلمة البابونج مشتقة من الكلمة اللاتينية **Babunicula**؛ وهي تعني حرفياً "الصغيرة المعتدلة" أو "الشيء الصغير المعطر". و تدل هذه الكلمة على الرائحة العطرية الطيبة التي تميز نبات البابونج ، ولكن في اللغات الأخرى اللغة كالإنجليزية تستعمل كلمتي "camomile" و "chamomil" للإشارة إلى البابونج وهما مشتقتين من الكلمة اليونانية "chamaimelon" التي تعني "التفاحة الأرضية" بسبب رائحة البابونج المشابهة لرائحة التفاح . ومنه فإن كلا المصطلحين يعبر عن البابونج.

مصطلح: بردقوش

1-التصنيف:

البردقوش	المصطلح
<p>*"عشب معمر الجزء المستخدم منه الأجزاء الهوائية، و يحتوي على زيت طيار بصم الكازفاكول و الثيمول و مواد عفصية راتنجية وفلافونيدات، يستخدم ضد آلام المعدة و القلب و مريح للأعصاب و الرأس"¹.</p> <p>*"من أسمائه أيضا، مردكوش، مرزنجوش، بردقوش، سمسق:</p> <p>نبات عشبي معمر، يصل ارتفاع النبتة حتى 40سم، ساقها مربعة الشكل صلبة، الأوراق متقابلة بيضوية صغيرة زهرية اللون تنمو في إبط الورقة بشكل كوكبي، تفوح من النبات رائحة زكية معطرة"².</p>	<p>مفهومه:</p>

¹ موسوعة جابر لطب الأعشاب، مرجع سابق، ص 227.

² حسن نعمة، موسوعة الطب القديم، مرجع سابق، ص 330.

التوظيف:

يستخدم البردقوش في الحالات التالية:

-الاضطرابات الهضمية (مغلي الأوراق).

-تنشيط العصارة المعدية.

-تزيد الشهية للطعام.

-تنشط المرارة.

-تعالج الزكام و عسر الهضم.

-مثال: لمعالجة الزكام (تدليك الأنف بعصير العشب مع الفازلين).

-للاتهاب الحنجرة (البردقوش المجفف مقطر في لتر من الماء المغلي لمدة 20 دقيقة).

-كما تستخدم لغرغرة الفم كما يقول "بروسبيرو": "إن المردقوش الحلو كان يستخدم في

صناعة العطور، كما أن له مفعول مطهر ومنشط و مهضمها.

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	آلية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	marjoram		تكافؤ تام
عادل عبد العال		Sweet marjoran	إضافة

2-التعليق على الترجمة:

كلمتي "Marjoram" و "Sweet Marjoram" تعكسان المعنى الأساسي لكلمة البردقوش. وتستخدم الاثنان على نطاق واسع للإشارة على نبات البردقوش في اللغة الإنجليزية بشكل صحيح . قد يوجد بعض الاختلافات في الاستخدام بين «marjoram» و "sweet marjoram". عادة ما تشير كلمة "marjoram" لنبات البردقوش عامة وتستخدم في الطهي و العطور أما "sweet marjoram" فتشير إلى نوع محدد من البردقوش الحلو أو ذي النكهة الحلوة إذ أن استخدامهما يختلف بين المناطق والثقافات. إن أصل تسمية البردقوش هي "marjorana" باللغة اللاتينية ، كما يُعتقد أن أصل التسمية مشتق من اسم الأسطورة الرومانية "marjoranus" هو رجل أشتهر بمعرفته بالأعشاب الطبية و استخدامها في العلاج. ومنه نستنتج أن د. جابر استعمل تقنية التكافؤ التام أي مكافئ البردقوش في اللغة الهدف ، أما د. عادل فنلاحظ أنه استعمل التكافؤ كما اعتمد على الإضافة في كلمة "sweet" لتحديد نوع البردقوش المستعمل عند الفراعنة قديما. كما يبدو أن هناك تمايز في كلمة البردقوش المكونة من لفظة واحدة على عكس المصطلح الانجليزي الأكثر دقة المتكون من لفظتين " sweet marjoram".

مصطلح: خشخاش

1-التصنيف:

المصطلح	خشخاش
مفهومه:	<p>*جاء في المعجم الغني:</p> <p>" خشخاش نبات عشبي من فصيلة الخشخاشيات أوراقه منومة، مخدرة، و يستخرج الأفيون من ثماره"¹.</p> <p>كما ورد تعريفه في معجم الرائد:</p> <p>"نبات يستخرج من ثماره الأفيون"².</p> <p>وعرف في معجم الأعشاب المصورة:</p> <p>"عشب حولي، ساقه قائمة متفرعة تكسوها شعيرات دقيقة"³.</p>

¹ المعجم الغني، مرجع سابق، ص 1965.

² جبران مسعود، المعجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1992، ص 7.

³ محسن عقيل، معجم الأعشاب المصورة، مرجع سابق، ص 182.

التوظيف:

يستعمل كمخدر narcotic ومنوم، كان يسمى "أبو النوم".
كما يستعمل لالتهاب القروح وإصابات الجلد ويفيد لقطع السعال والإسهال.

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	poppy		معنوية
عادل عبد العال		Common poppy	معنوية (تأويلية)

2-التعليق على الترجمة:

ترجم الكاتب "جابر بن سالم" مصطلح "خشخاش" بـ "poppy".

وترجمه "عادل عبد العال" بـ "common poppy".

في كلا الترجمات استخدم الكاتبان الترجمة بالمعنى أي حسب النظرية التأويلية، حيث أن الترجمة الأولى "poppy" هي ترجمة حسب الاسم أو المعنى المتداول في اللغة الانجليزية إذ تسمى إما "poppy"، "opium poppy"، أو "poppy tears"، أما الترجمة الثانية للدكتور "عادل عبد العال" "common poppy" فهي الاسم المتداول في الولايات المتحدة.

لمصطلح "خشخاش" العديد من التسميات أبرزها:

الاسم العلمي: "papaver somniferum" والذي يعنى به: "الخشخاش المنوم".

كما تختلف تسمياته باختلاف أنواعه:

خشخاش منثور = corn poppy

خشخاش كاليفورنيا = california poppy

خشخاش رملي = papaver arenarium

خشخاش غامض = Papaver ambiguum

مصطلح: ست الحسن

1-التصنيف:

ست الحسن		المصطلح	
تعرف ب: "ست الحسن هي البلادون" ¹ . وورد تعريفها في: "نبات سام خطير ويسمى ظل الليل أو نبات الأتروبا، ويسمى في أوروبا باسم deadly night shades" ² .		مفهومه:	
التوظيف:			
عشبة مميتة، من أكثر النباتات سمًا، كانت تستعمل لأغراض تجميلية قديما.			
اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم	Deadly night		معنوية (حسب)

¹ إدوارد غالب، الموسوعة في علوم الطبيعة، دار المشرق، بيروت، لبنان، مج1، 1986، ص754.

² الدكتور صبحي العيد، فوائد نبات البيلاونا(ست الحسن) واستخداماته الطبية و مخاطره، موقع آفاق علمية، 11 ماي 2023، 20:19.

الثقافة)		shades	القحطاني
معنوية(حسب الثقافة)	Woody night		عادل عبد العال
		shades	

2-التعليق على الترجمة:

في ترجمة مصطلح "ست الحسن" نجد أن كلا الكاتبان "جابر بن سالم" و "عادل عبد العال" اعتمدا تقنية الترجمة المعنوية وذلك حسب النظرية التأويلية، فترجماها " **deadly night** « shades و **Woody night shades** » وهي ترجمة معنوية ترجمت حسب الثقافة، إذ تختلف التسميات من ثقافة إلى أخرى فتسمى على هذا النحو في أوروبا، أما في دول أخرى فيطلق عليها تسميات كالباذنجان المميت، الباذنجان القاتل، توت الشيطان، عشبة الشيطان ولعل أشهرها التسمية بمصطلح " **belladona** " فيعود تأثيل هذه التسمية إلى اللغة الإيطالية والتي يعنى بها " **Bella** " الجميلة"، و" **dona** " المرأة". مثال عليها ترجمة "عبد الباسط محمد السيد"¹. تتحاكى ترجمة هذه التسميات وتغير من شخص إلى آخر نظرا لتداولاتها ما بين الناس.

من خلال ما سبق أرى اقتراح ترجمة بديلة وهي " **belladona** " كونها تتناسب أكثر مع مصطلح "ست الحسن" غير ذلك تبديل المصطلح في العربية بمصطلح " ظل الليل".

¹ الموسوعة الأم للعلاج بالأعشاب و النباتات الطبية، مرجع سابق، ص184.

مصطلح: سمسم

1-التصنيف:

المصطلح	سمسم
مفهومه:	<p>"جذبة صغيرة من فصيلة الخنجيات تعلق من 20 إلى 100سم، ليفية متلوية، يمكنها أن تعمر 40سنة، أوراقها دائمة، متقابلة على أربعة صفوف، خطية، لائطة، أزهارها وردية عنقودية التجميع الجانبي، التاج جرسى رباعي الفصوص، اقصر من الكأس"¹.</p> <p>"يعتبر السمسم من المحاصيل الزيتية الهامة والتي تزرع أساسا للحصول على البذور التي تستخدم في إنتاج بعض المواد الغذائية حيث أن بذوره غنية بالزيت و البروتين والكالسيوم و الفسفور، تتراوح نسبة الزيت في الأصناف المصرية ما بين 55 و 60. والبروتين من 15 إلى 25. كما تتميز قشرة</p>

¹ وديع جبر، معجم النباتات الطبية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1987، ص85.

<p>البذرة بارتفاع نسبة الألياف الخام و المواد المعدنية والكالسيوم وحمض الاوكساليك¹.</p>	
<p>التوظيف:</p> <p>استعمل زيت السمسم لعلاج حالات السل الرئوي وعلاج حالات الشيوخوخة وإذا شرب دهنه فإنه يذهب الكحة البلغمية والدموية خاصة بنقيع الصبر وماء الزبيب وهو علاج لضيق التنفس والربو والقولون ونقيعه يساعد في إدرار الحيض وإصلاح الكلى وإزالة السعال المزمن إذا طبخ في الرمان².</p> <p>مثال: "يستعمل السمسم في كثير من الوجبات الشعبية مثل الفلافل (الطعمية) وبعض الفطائر والوجبات الغذائية"³.</p>	

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	sesam		تكافؤ

¹ م/محمود ناصر، زراعة السمسم، 2012، ص01.

² فيصل بن محمود عراقي، الأعشاب دواء لكل داء، ط2008، ص138.

³ عادل عبد العال، الطب القديم، دار أجيال للنشر و التوزيع، ط3، 2007، ص79.

تكافؤ	sesame	عادل عبد العال
-------	--------	----------------

2-التعليق على الترجمة:

نلاحظ أن كلاً من د. عادل و د. جابر اتفقا على مصطلح واحد وهو "sesame" اعتماداً على تقنية التكافؤ التام ، يتجلى الفرق الوحيد بينهما في أن الأول أضاف « e » وهو حسب ما هو متعارف عليه أما الثاني حسب سياق الكلام أي يتكلم عن زيت السمسم فحذف « e » وهذا خطأ لكنه لا يُخل بالمعنى .

أما الاسم العلمي للسمسم فهو "**sesamum indica**" أي بذور السمسم ويستخدم بشكل فني أو علمي.

فعلى غرار "**sesame**" فإن للسمسم أسماء متعددة فمثلاً:

"**benne**" اسم يستخدم في بعض المناطق الأمريكية.

"**gingelly**" في البلدان العربية وإفريقيا.

"**simsim**" في بعض البلدان العربية وإفريقيا.

"**جلجلان**" في الدول العربية كالجائر والمغرب.

ومع ذلك فإن الدكتور المصري عادل استخدم "sesame" بدلا من "simsim" (بتقنية الاقتراض) والتي أرى أنها الأفضل.

مصطلح: هندباء

1-التصنيف:

المصطلح	هندباء
مفهومه:	* جاء في مختار الصحاح: "هندب و هندباء بالقصر و هندباء بفتح الدا ل في الكل بقل" ¹ . * كما ذكر في قاموس المحيط: " و الهندباء، بكسر الهاء وفتح الدا ل، وقد تكسر مقصورة وتمد: بقل، معتدلة نافعة للمعدة والكبد والطحال أكلا" ² .

¹ محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، لبنان، 2017، ص292.

² القاموس المحيط، مرجع سابق، ص1712.

التوظيف:

تستعمل لطرده الديدان المتكونة في الجسم، تشفي الحمى، تسهل عملية الهضم، تعالج الأمراض الجلدية كالتهاب الجلد و الاكزيما.

مثال:

"تحافظ على الجلد: وجد أن للهندباء الخضراء دورا في حماية خلايا الجلد من أشعة الشمس فوق البنفسجية، وبالتالي تقليل خطر الإصابة بسرطان الجلد"¹.

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	dandelion		تكافؤ
عادل عبد العال		chicory	التكافؤ (النسبي)

2-التعليق على الترجمة:

*ترجم "جابر بن سالم" مصطلح "هندباء" بـ "dandelion".

*وترجم "عادل عبد العال" المصطلح (هندباء-شيكوريا) بـ "chicory".

من خلال هذه الترجمات يتضح لنا أن كلا المترجمان قاما باستخدام الترجمة بالتكافؤ النسبي،

إذ تعرضت هذه الترجمة لعامل المكان والتعارف والاختلافات الجغرافية. فمثلا في الترجمة

¹ د. غفران الجليخ، فوائد الهندباء الخضراء، موقع webteb، 12 ماي 2023، 15:59.

الأولى تمت الترجمة على حسب ما يكافئها في اللغة الانجليزية ، أما في الترجمة الثانية فبما أن المترجم مصري فقام بإسقاط ترجمة المصطلح حسب ثقافة بلده إذ تسمى " شيكوريا" أو "السريس" في مصر. تمت ترجمتها بالشيكوريا والسريس كذلك في "الموسوعة الأم للعلاج بالأعشاب والنباتات الطبية"¹.

تختلف تسميات هذه العشبة من ثقافة إلى أخرى فهي تحمل العديد من التسميات ومن بينها:

* "طرخشقون" "هندب" - "dandelion"²، في السعودية.

* "التفاف"، "التلاف"، أو "الجعضيض" في الجزائر وبلاد المغرب.

* "العلت" في بلاد الشام.

* و "pissenlit" بالفرنسية.

¹ الموسوعة الأم للعلاج بالأعشاب، مرجع سابق، ص 574.

² بنيلوب اودي، الكامل في الأعشاب و النباتات الطبية، أكاديمية انترناشيونال للنشر و الطباعة، 1999، ص 103.

مصطلح: ينسون

1-التصنيف:

ينسون	المصطلح
<p>"مهده الصين وجوارها نبتة يبلغ طولها زهاء 50 سم ، ساقها رفيعة مضلعة تتشعب منها فروع طويلة تحمل أوراقا مسننة مستديرة الشكل، وتتبت أوراق أخرى من الساق مباشرة بمجموعات تشبه الريش في جناح الطائر، أزهارها صغيرة بيضيه الشكل مضغوطة من الرأسين، لونها ابيض"¹ .</p> <p>*"نبات حولي زراعي من فصيلة الخيميات يعلو 80 سم و يعطي خيمات كبيرة من الأزهار مبيضة اللون الأصفر في الصيف والخريف، ثماره مخضرة اللون الرمادي، مستطيلة، عطرية، تجمع خيماته لثمارها عند تمام النضج، وتجفف في الظل وتقرط باليد"² .</p>	مفهومه:

¹ وديع جبر، معجم النباتات الطبية، مرجع سابق، ص55.

² ميشال حايك، موسوعة النباتات الطبية، المعجم الثاني، مكتبة لبنان، لبنان، 1996، ص1، ص289.

التوظيف:

"أمراض الجهاز التنفسي مثل ضيق التنفس والسعال ونوبات الربو والاضطرابات الهضمية وحالات المغص الكلوي ولتنشيط الكلى والمغص المعوي وانتفاخ البطن وإدرار الطمث وضعف المبايض وزيادة إدرار الحليب للمرضعة وتسهيل عمليات الولادة ولالأطفال الرضع"¹.

مثال: للاستعمال الخارجي:

1 التهابات العينين: يستعمل مغلي بذور الينسون كغسول للعينين.

2 لتنظيف شعر الرأس: يستعمل دهان مكون من زيت الينسون وزيت الزيتون"².

اسم المترجم	الترجمة الأولى	الترجمة الثانية	تقنية الترجمة
جابر بن سالم القحطاني	anise		تكافؤ تام
عادل عبد العال		Aniseed	تكافؤ نسبي

2-التعليق على الترجمة:

اعتمد د.عادل على تقنية التكافؤ النسبي لأنها تشير بشكل محدد إلى بذور الينسون والتي تستخدم عادة لإعطاء الطعام طعماً قوياً وأرى أنها ليست بالترجمة الدقيقة ولا تؤدي نفس مفهوم

¹ فيصل بن محمد عراقي، الأعشاب دواء لكل داء، ط1 ، 1413هـ، ص220.

² المرجع السابق، ص 221.

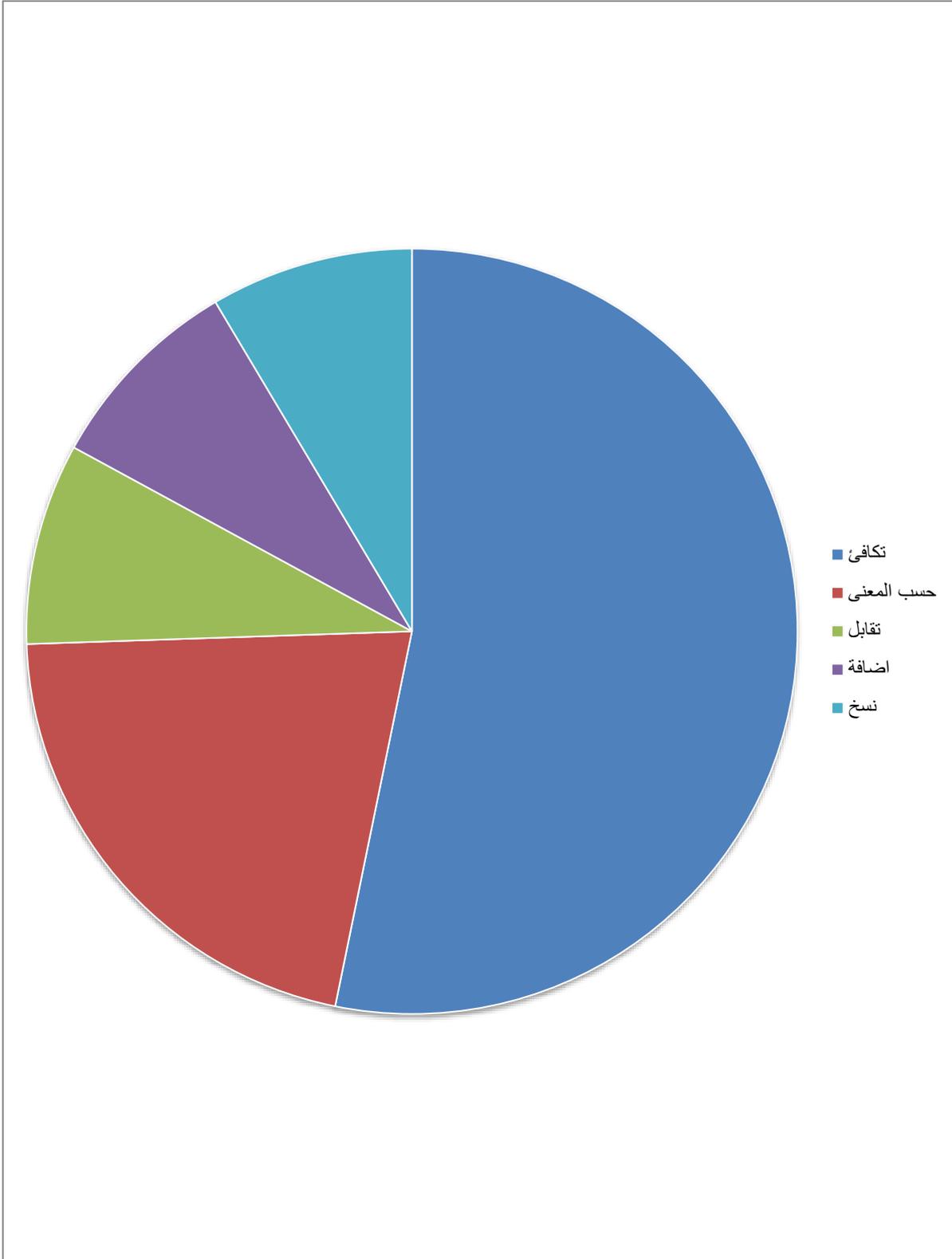
عشبه الينسون أما د. جابر فقد اختار مصطلح "Anise" للإشارة إلى نبات الينسون في الطب خصوصا مع أن الاسم العلمي للينسون هو "pinpinella anisum" إلا أنني أرى أن كلتا الترجمتان يمكن استعمالهما وذلك تبعا للسياق والمعنى المراد لكن ونحن في تخصص الطب البديل فإن ترجمة د. جابر Anise هي الأقرب للأصح من ترجمة د. عادل "aniseed" .

3- نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات بين الأصل و الهدف:

في الجدول التالي قمنا بتجميع النتائج المستخلصة في نهاية البحث مرفقة بتحليل ملائم لهدف الدراسة:

المصطلح	تقابل	تكافؤ	حسب المعنى	اقتراض	إضافة
أثل	✓				
بابونج		✓		✓	
بردقوش		✓			✓
خشخاش			✓		
ست الحسن			✓		
سمسم		✓			
هندباء		✓			
ينسون		✓			

جدول: جدول خاص بنتائج تحليل الآليات المستخدمة.



دائرة نسبية خاصة بنتائج تحليل الآليات المستخدمة.

من خلال الجداول المدونة أعلاه، إضافة إلى الجدول والدائرة النسبية اللذان يظهران الآليات المستخدمة في ترجمة المصطلحات من الكتابين يتلخص لنا أن المؤلفان اعتمادا توظيف مجموعة من الآليات وغالبا ما قاما بترجمة المصطلح بنفس الآلية، إلا في بضع آليات أين استعمل احد المؤلفان آلية لم يعتمدها الآخر وهذا يرجع للاختلافات بين كلاهما كالنطاق الجغرافي.

بالنسبة للتقنية الأولى وهي "التقابل" فقد تم استعمالها مرة واحدة في ترجمة مصطلح "أثل" هذا إذ أن مدلول المصطلح يتقابل في كلتا اللغتين.

وإذا ما تكلمنا عن التقنية "التكافؤ" فقد تم استعمالها بصفة كبيرة كونها الآلية الأقرب في الاستعمال في ترجمة هذا النوع من المصطلحات خاصة أنها تخص النباتات والأعشاب والتي من الضروري في ترجمتها تكافئ المعنى في اللغة الهدف مع اللغة الأصل.

أما فيما يتعلق "بالترجمة حسب المعنى" فقد تم استعمالها في العديد من المرات خصوصا في المصطلحات التي يتغير لفظها تماما في اللغة المترجم لها.

وبالنسبة للتقنية "النسخ" رافق العبارة التي ذكرها المؤلف حيث كان ملزما بنقلها عن طريق نسخها نظرا لتشابه الكلمتان في كلتا اللغتان.

التقنية الأخيرة ألا وهي "الإضافة" فقد تم استعمالها بدرجة اقل من غيرها من الآليات حيث تم استخدامها فقط للإضافة للمعنى بغرض التفرقة بين النوعين.



خاتمة



بعد دراستنا لبعض مصطلحات التداوي بالأعشاب وترجمتها التي أثارت جدلاً ، نستخلص أن الترجمة تلعب دوراً مهماً في مجال الطب البديل تتجلى أهميتها في :

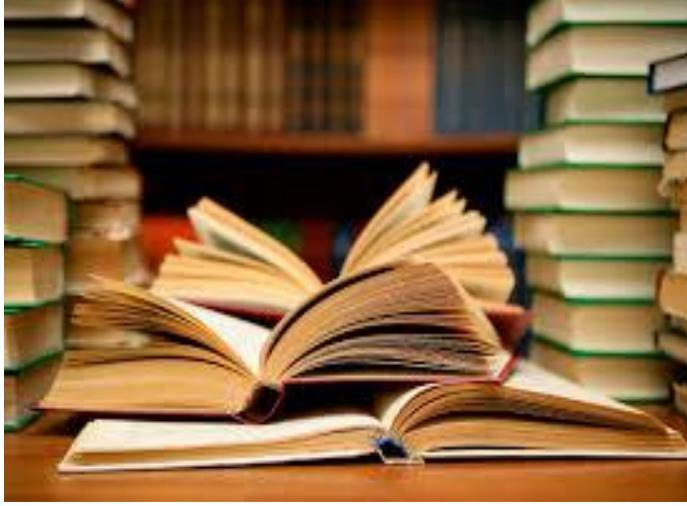
- المصطلحات الفريدة والمفاهيم المتعددة للطب البديل والتي تحتاج لترجمة دقيقة وموثوقة لنقل معناها وفهمها بشكل صحيح.

-إيصال المعلومات والأبحاث والمصادر المتوفرة في اللغات الأخرى للمهتمين والباحثين بالعلاجات الطبيعية والتكميلية.

-تساعد على تحقيق التواصل الفعال بين الممارسين في الطب البديل والمرضى والباحثين والمتخصصين الطبيين. يتيح ذلك تبادل الأفكار والمعلومات والتجارب بشكل أفضل، وبالتالي يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتعزيز الشفاء.

كما استنتجنا أن تقنية التكافؤ هي أكثر تقنية مستعملة وذلك لأن اللغات قد تختلف في هياكلها وثقافتها وأساليب التعبير، مما يستدعي التكافؤ والتوازن بين الدقة اللغوية والمعنوية. لكن هذا لا ينفي اعتماد التقنيات الأخرى في الترجمة الطبية. إن ترجمة المصطلحات في الطب البديل تعتبر تحدياً يتطلب من المترجم الدقة والمعرفة العلمية والثقافية لنقل المفاهيم. كما يلزم عليه أن يكون قادراً على فهم السياق الثقافي والطبي المرتبط بكل مصطلح لتحقيق التواصل الفعال وتلبية احتياجات الجمهور المستهدف.

قائمة المصادر والمراجع



القران الكريم برواية ورش عن نافع.

المراجع باللغة العربية:

1. احمد الفيومي، المصباح المنير، بيروت، 1966.
2. أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، د.ط، بغداد، 2006، ص7.
3. إدوارد غالب، الموسوعة في علوم الطبيعة، دار المشرق، بيروت، لبنان، مج1، 1986، ص754.
4. بنيلوب اودي، الكامل في الأعشاب و النباتات الطبية، أكاديميا انترناشيونال للنشر و الطباعة، 1999، ص 103.
5. ثائر عاشور، الاكتئاب، دار الخليج، ط1، الاردن، 2018، ص281.
6. جابر بن سالم القحطاني، موسوعة جابر لطب الأعشاب، مكتبة العبيكان، ط2، 2008، ص68.
7. جمعة أبو فاطمة عصام الدين بن إبراهيم النقيلي، الخطوات الأولية في الأعشاب الطبية، الأعشاب الطبية بين الأصالة و الحداثة، ج1، ص71.
8. حجازي محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، (د.ت) 1993، ص15.
9. حسن نعمة، موسوعة الطب القديم، ط2019، ص5، 191.

10. خليفة الميساوي ،المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم ،دار الأمان منشورات الاختلاف ،الرباط، ط1، 2013، ص 72.
11. الرازي ، مختار الصحاح ، ص38.
12. رواه البخاري في كتاب الطب ، باب الحجامة من الداء ص5697.
13. رواه البخاري في كتاب الطب ،باب الحجم من الشقيقة و الصداع ، ص 5700-5701.
14. رواه البخاري و سبق تخريجه هامش (3) الفصل الثاني.
15. زبير دراقي، محاضرات في فقه اللغة ،ديوان المطبوعات الجامعية ،1992، ص81.
16. زين العتيبي، الطب البديل ، شركة الطب البديل ، الكويت ، ط1 ، 2010، ص54.
17. سعاد عثمان ، نجوى عبد الرحمان سواس، فوزي عيد الرحمان ، الصحة و المرض من وجهة نظر علم الاجتماع و الانثروبولوجيا ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ط1 ، 1999 ، ص29.
18. السعيد بوطاجين، الترجمة و المصطلح، منشورات الاختلاف، الجزائر العاصمة، الجزائر، ط2009، ص1، ص115.
19. سناني سناني، في المعجمية و المصطلحية، عالم الكتاب الحديث الأردن، ط1 2012، ص 15.
20. ابن سينا، القانون في الطب، ص3.

21. الشنقيطي، أحكام الجراحة الطبية ،ج1، ص 32.
22. شهرزاد بن كيجل، الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك الجزائر، جامعة وهران 2، قسم العلوم الاجتماعية 2014_2015، ص24.
23. صافية زفكي، المناهج المصطلحية مشكلاتها التطبيقية و نهج معالجة وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية، دمشق، سوريا، 2010، ص 10.
24. صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، ط2003، 1، ص46.
25. ضحى بنت محمود بابلي، الطب البديل، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2007، ص13.
26. عادل عبد العال، الطب القديم، دار أجيال للنشر و التوزيع، ط3، 2007، ص79.
27. عبد الباسط محمد السيد، عبد التواب عبد الله حسين، الموسوعة للعلاج بالأعشاب الطبية، دار ألفا للطبع و النشر، ط4، 2010.
28. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ، دار "موفم" للنشر ،ج1 ، الجزائر ،ص 374.
29. عبد الرحمن الحجوج، الأصول اللغوية في كتاب الخصائص لابن جني اصطلاحا و استكمالاً، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع ، عمان الأردن، ط1، 2012، ص25.
30. عبد الكريم مجاهد، علم اللسان العربي و فقه اللغة العربية ،ص 50.

31. عزت محمد جاد، نظرية المصطلح النقدي، مجامع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط
،2002، ص54.
32. العظيم آبادي ، عون معبود، ج9، ص 788.
33. علي القاسمي ،علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتب لبنان ناشرون،
ط2، 2019، ص 145.
34. علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح ،مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1987، ص
102.
35. فيصل بن محمد عراقي، الأعشاب دواء لكل داء، ط1 ، 1413هـ، ص220.
36. فيصل بن محمود عراقي، الأعشاب دواء لكل داء، ط2008، 1، ص138.
37. الكفوي أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات ،تحقيق عدنان درويش، محمد المصري،
مؤسسة الرسالة، لبنان ،ص 697.
38. كمال أحمد غنيم، آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديد، مجمع اللغة العربية
اللسطيني، غزة، 2014، ص 15.
39. لعبيدي بوعبد الله،مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية، دار الأمل للطباعة و
النشر و التوزيع،تيزي وزو،الجزائر 2012، ص 67.
40. م/محمود ناصر، زراعة السمسم، 2012، ص01.

41. ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ و تقنيات ترجمة، ريماء بركة، بيروت ، ط1
،2012، ص19.
42. مجموعة من المؤلفين، اللغة و الهوية في الوطن العربي، (إشكالية التعليم و الترجمة و
المصطلح)، بيروت، ط1 2013، ص 178.
43. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، لبنان، 2017،
ص292.
44. محمد حسن عبد العزيز، المصطلحات اللغوية، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2002، ص
301.
45. محمد حسن عبد الغفار، شرح الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد، صفحة 2.
بتصرّف.
46. محمد عبد المنعم القيعي، الأصلان في علوم القرآن، شروط المترجم و الترجمة، المكتبة
الشاملة، ط4، 1996، ص373.
47. مناهل العرفان، 111/2.
48. مهدي صالح سلطان الشمري، في المصطلح و لغة العلم ، كلية الآداب ، بغداد
، 2012، ص 29.

49. مومنين جورج، المسائل النظرية في الترجمة، دار المنتخب العربي، لبنان، ط1،

1994، ص91.

50. واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل و حلول، الملتقى الوطني الدولي

المصطلح و المصطلحية جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب و اللغات، 2014،

ص 420.

51. يوسف و غليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد، الدار العربية للعلوم ،

ط1، الجزائر، 2009، ص80.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. (1)Ballieu Christian, l'enseignement de la traduction médicale: par une nouvelle pragmatique, meta vol 39, n 01, 1994, p19
2. Rouleau, Profession Traducteur, p30.
3. Baylon Christine, MIGNOT XAVIER la communication, NATHAN (2ed) Paris 1999, p 327
4. Berman, la traduction et la lettre au l' auberge du lointain, 1999.
5. J Dubois et autres, dictionnaires de linguistiques-paris Larousse, 1973, p 430.
6. Pierre lerat les langues spécialisées coll. linguistique nouvelle 1995 p 20
7. Vinay et darbelnet, stylistique comparée du français et de l'anglais, paris, 1958, p97-78.

المراجع من المجلات:

1. إسماعيل معمولي، المصطلحات في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه ،مجلة التراث العربي ،ع94 ، 2000، ص 30.
2. الترجمة في تجربة المغرب العربي، مجلة اللغة العربية، ع7.
3. جواد حسني سماعنة، المصطلحية العربية بين القديم و الحديث، مجلة اللسان العربي ،مكتب تنسيق التعريف ،الرباط ،ع49 ، 2000، ص99.
4. سعيدة كحيل، الترجمة و المصطلح، مجلة الآداب العلمية، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، سوريا، 2010، ع144، ص29.
5. شتوح زهور، إشكالية ترجمة النصوص الأدبية من اللغة الأمازيغية إلى اللغة العربية،مجلة الترجمة و اللغات،ع2 ، 2020، المجلد 19، ص229.
6. المترجم ، المجلد 19، العدد 1، جوان 2019 ، ص 104.

المعاجم و القواميس:

1. ابن منظور، لسان العرب، مادة (صلح) في باب الصاد، دار الجيل و دار العرب، بيروت، المجلد الثاني، 1988.
2. جبران مسعود، المعجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1992، ع7.
3. عبد الغني أبو العزم، المعجم الغني، مادة اصطلح، مؤسسة الغني للنشر، الرباط، ط1، 2013.

4. مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي و زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008، مج1، ص37.
5. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، تقديم د.شوقي ضيف، مادة (اصطلاح)، القاهرة، ط4، 2004، ص 520.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط4، 2004، ص83(باب التاء).
7. محسن عقيل، معجم الأعشاب المصورة، مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، 2003، ص12.
8. محمد مرتضى، تاج العروس من جوهر القاموس، مادة (صلح) 2008.
9. ميشال حايك، موسوعة النباتات الطبية، المعجم الثاني، مكتبة لبنان، لبنان، ط1، 1996، ص289.
10. وديع جبر، معجم النباتات الطبية، دار الجيل، بيروت، ط1، 1987، ص85.

المواقع الالكترونية:

https://mawdoo3.com/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF_%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D8%BA%D8%A7

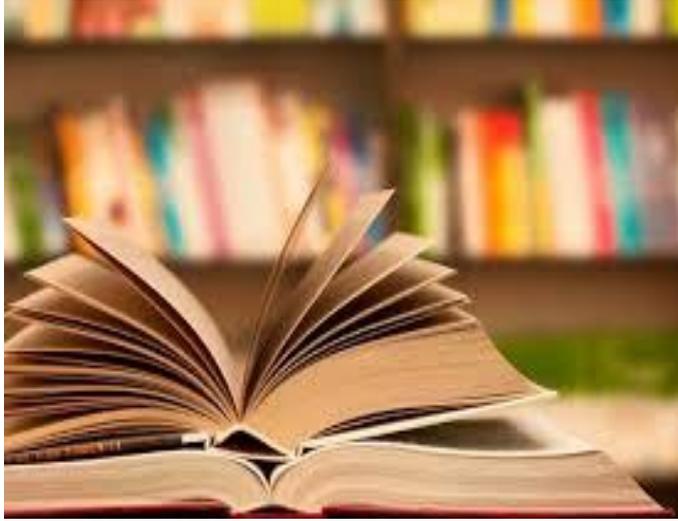
2023/02/26 07:09am

الدكتور صبحي العيد، فوائد نبات البيلادونا(ست الحسن) واستخداماته الطبية و مخاطره، موقع

آفاق علمية، 11 ماي 2023، 19:20

د. غفران الجليخ، فوائد الهندباء الخضراء، موقع webteb، 12 ماي 2023، 15:59.

الفهرس



الموضوع

البسمة

شكر وعران

إهداء

مقدمة..... أ - هـ

مدخل: تحديدات مفاهيمية

1-مدخل 1

1-1 مفهوم الترجمة..... 3

2-1 تاريخ الترجمة..... 4

3-1 شروط الترجمة..... 6

4-1 تقنيات الترجمة..... 8

5-1 أنواع الترجمة..... 12

1-5-1 الترجمة الأدبية..... 12

2-5-1 الترجمة العلمية..... 12

3-5-1 الترجمة الطبية (الطب البديل)..... 13

13 1-3-5-1 الطب البديل.

14 2-3-5-1 أساليبه.

الفصل النظري: الترجمة والمصطلح الطبي

17 المبحث الأول: المصطلح و لغة التخصص.

17 المطلب الأول: ماهية المصطلح، آليات وضعه، أهميته.

17 1- بين علم المصطلح و المصطلحية.

17 1-1 علم المصطلح.

18 2-1 المصطلحية.

18 3-1 بين علم المصطلح والمصطلحية.

19 2- ماهية المصطلح و لغة التخصص.

19 1-2 ماهية المصطلح.

19 2-1-1 لغة.

20 2-1-2 اصطلاحا.

21 2-2 آليات وضعه.

27 3-2 أهميته.

28 المطلب الثاني: لغة التخصص، خصائصها.

28 2-2 لغة التخصص.

291-2-2 مفهوم لغة التخصص
302-2-2 خصائصها
33المبحث الثاني: الترجمة في الطب
331-اللغة الطبية
361-1- الترجمة الطبية
372- الطب البديل
372-1-1- الطب لغة و اصطلاحا
382-1-2- البديل لغة و اصطلاحا
392-2- أنواع الطب البديل
453- أشهر علماء الطب البديل

الفصل التطبيقي: دراسة تحليلية للمدونة

481-التعريف بالمدونة
481-1 "موسوعة جابر لطب الأعشاب"
481-1-2- التعريف بالكاتب "جابر بن سالم القحطاني"
492-1 "كتاب الطب القديم"
491-2-1- التعريف بالكاتب "عادل عبد العال"
502- تحليل المصطلحات المستخرجة

3- نتائج الدراسة التحليلية للمصطلحات بين الأصل و الهدف 74

الخاتمة..... 77

قائمة المصادر و المراجع..... 79

الفهرس

الملاحق

1- صور للنباتات المستخدمة

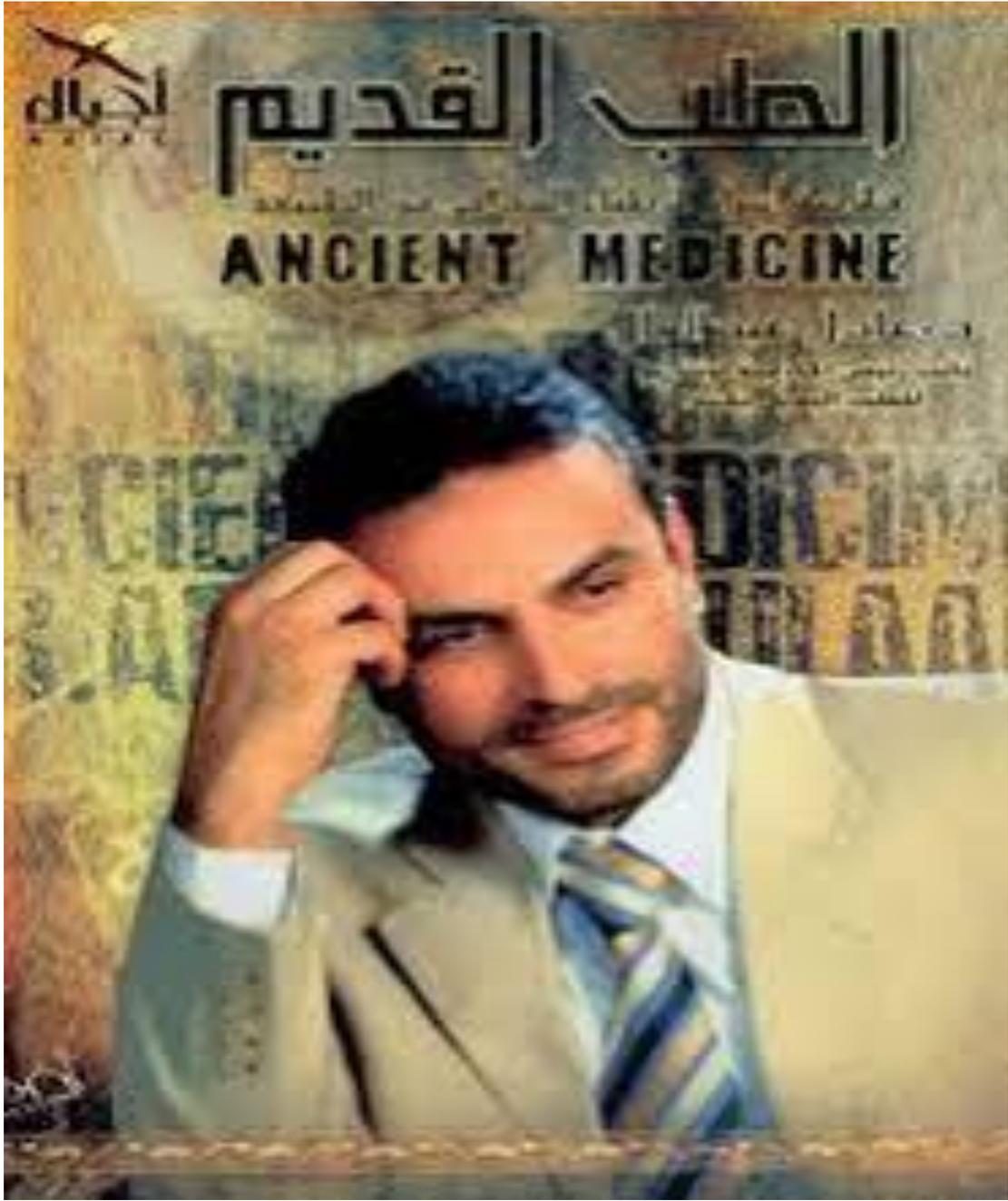
الملخص

الملاحق





ملحق 1: صورة لغلاف موسوعة جابر لطب الأعشاب الجزء 2.



ملحق 2: صورة لغلاف كتاب الطب القديم.



ملحق 3: الأثل.



ملحق 4: الأُس.



ملحق 5: بابونج.



ملحق 6: بردقوش.



ملحق 7: خشخاش



ملحق 8: رجلة.



ملحق 9: ست الحسن.



ملحوق 10: سمسم.



ملحق 11: كتان.



ملحق 12: كف مریم.



ملق 13: هندباء.



ملحوق 14: ينسون.

الملخص:

يتناول بحثنا الموسوم بـ "إشكالية ترجمة المصطلح الطبي: الطب البديل أنموذجاً" دراسة تحليلية تتدرج في ترجمة المصطلحات المتخصصة في مجال الطب تحديداً الطب البديل، وتهدف هذه الدراسة إلى كشف النقاب عن الآليات الخاصة في ترجمة هذا النوع من المصطلحات من اللغة العربية إلى اللغة الانجليزية. تمثلت مدونة هذا البحث في "موسوعة جابر نطب الأعشاب" وكتاب "الطب البديل". درسنا البحث في مدخل وفصلين لتتلخص لنا الإجابة عنها في نتائج طرحناها في الخاتمة.

الكلمات المفتاحية : الترجمة، المصطلح العلمي، اللغة الطبية، الطب البديل، ترجمة المصطلحات.

Summary:

Our research, entitled "**the problem of the medical term translation: alternative medicine as a model**", relates to an analytical study which is part of the translation of specialized terms in the field of medicine, in particular alternative medicine. This study aims to unveil the special mechanisms of the translation of this type of terminology from Arabic to English. The blog of this research was represented by "**Djaber's Encyclopedia in Phytotherapy**" and the book "**Alternative Medicine**".

We have divided our research into an introduction and two chapters, so that the answer can be summarized in the results that we have presented in the conclusion.

Keywords : translation, scientifique term, medical language, alternative medicine, terms translation .

Resumé :

Notre recherche, intitulée « **la problématique de la traduction du terme médical : la médecine alternative comme modèle** », porte sur une étude analytique qui s'inscrit dans la traduction des termes spécialisés dans le domaine de la médecine, en particulier la médecine alternative. Cette étude vise à dévoiler les mécanismes spéciaux de la traduction de ce type de terminologie de l'arabe vers l'anglais. Le blog de cette recherche a été représenté par "**Encyclopedie de Djaber en phytothérapie** " et le livre "**La médecine alternative** ".

Nous avons divisé notre recherche en une introduction et deux chapitres, afin que la réponse puisse être résumée dans les résultats que nous avons présentés dans la conclusion.

Mots-clés : traduction , scientifique terme, la langue médical, la médecine alternative ,traduction des termes .